



ديوان

القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي

(٣٦٢ - ٤٢٢هـ)

جمع وتوثيق وتحقيق

د. عبد الحكيم الأنيس

باحث أول في دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث

مدير تحرير مجلة الأحمدية







ديوان

القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث

الإمارات العربية المتحدة - دبي، هاتف: ٣٤٥٦٨٠٨، فاكس: ٣٤٥٣٢٩٩، ص ب: ٢٥١٧١

Email: irhdubai@bhothdxb.org.ae www.bhothdxb.org.ae





ديوان

القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي

(٣٦٢ - ٤٢٢هـ)

جمع وتوثيق وتحقيق

د. عبد الحكيم الأنيس

باحث أول في دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث

مدير تحرير مجلة الأحمدية


بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحية

نستفتح بالذي هو خير ، حمداً لله ، وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى وبعد :

فيسعد دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث - وهي تسعى في سبيل إنجاز مهامها ، وتحقيق ما تقتضيه غاياتها - أنها جمعت أهل الاختصاص والنظر من سائر التخصصات والفنون ، في مؤتمر علمي جامع عن " *القاضي عبد الوهاب البغدادي - شيخ المالكية بمدرسة العراق* ". وذلك في الفترة من (١٣-١٩) محرم ١٤٢٣ هـ ، والموافق (١٦-٢٢) مارس ٢٠٠٣ م .

ولا يخفى على القارئ الكريم تلك المكانة الرفيعة التي نالها القاضي عبد الوهاب البغدادي في مذهب إمام دار الهجرة مالك بن أنس رحمه الله تعالى ، مما شكل دافعاً كبيراً من بين دوافع تصحيح العزم لعقد هذا المؤتمر العلمي الأول للدار.

كيف ، وقد تواردت النقول عن مكانته وتواترت ، ومن بينها ما قاله القاضي أبو بكر الباقلاني ، وهو يعبر عن إعجابه بحذاقة أبي عمران الفاسي : « لو اجتمعت في مدرستي أنت وعبد الوهاب لاجتمع علم مالك ، أنت تحفظه ، وهو ينصره » . بل لقد تخطت الإشادة به حدود المذهب المالكي وأعلامه إلى خارج مذهبه ، فهذا ابن حزم يقول : « لم يكن لأصحاب المذهب المالكي بعد القاضي عبد الوهاب مثل أبي الوليد الباجي » . ويكفي ما أثبته صاحب معالم الإيمان إذ قال : « لولا الشيخان ، والمحمدان ، والقاضيان ، لذهب المذهب المالكي » ... ويريد بالقاضيين ابن القصار وعبد الوهاب .

وقد ناهز عدد تآليفه أربعة وعشرين مصنفاً ، وتنوعت في فنونها ومجالاتها ، وفيها يقول القاضي عياض : « ألف القاضي عبد الوهاب البغدادي في المذهب والخلاف والأصول تآليف بديعة مفيدة » .

والناظر في تنوعها يدرك سعة مدارك القاضي ، إذ قد جال بفكره فيها أصولاً ، وفقهاً ، وعقائد ، وعلم نظائر وخلاف ، وقواعد كلية ، وغيرها من الفنون .

وقد نالت كتبه شهرة في المذهب المالكي وأعلامه شرقاً وغرباً ، وهو بهذا يعد الحلقة الواصلة والجذع الرابط بين أصول المذهب وفروعه ، ولا أدل على ذلك من شرحه لرسالة ابن أبي زيد القيرواني التي تعد من مصنفات المدرسة القيروانية .

وقد رأت الدار واللجان التنظيمية في هذا المؤتمر فرصة لإخراج أعمال علمية لها وثيق الصلة بـ « القاضي عبد الوهاب البغدادي ومدرسته البغدادية » على أنها قد سارت فيها سيرها في سائر مطبوعاتها ، تقويماً وتحكيماً وتصحيحاً ، والكتب هي :

* ديوان القاضي عبد الوهاب البغدادي (ت : ٤٢٢ هـ) ، جمع وتوثيق وتحقيق الدكتور عبد الحكيم الأنيس ، وهو كتابنا هذا .
* القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي في آثار القدماء والـمُحْدَثِين - دراسة وثائقية ، جمع وتحقيق ودراسة الدكتور عبد الحكيم الأنيس .

* شرح القاضي عبد الوهاب البغدادي لمقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني في العقيدة ، تحقيق ودراسة الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف . وقد قابل أصله على المحقق ووثق نصوصه مساعد باحث محمد عبد العزيز المهدي .
* رسالتان في بيان الأحكام الخمسة التي تعتري أفعال المكلفين للقاضي عبد الوهاب البغدادي ، دراسة وتحقيق الدكتور إدريس الفاسي .
* القواعد الأصولية عند القاضي عبد الوهاب من خلال كتابه الإشراف على مسائل الخلاف ، للدكتور محمد بن المدني الشنتوف .
* المدرسة البغدادية للمذهب المالكي ، للدكتور محمد العلمي .
* القواعد الفقهية من خلال كتاب الإشراف للقاضي عبد الوهاب ، للدكتور محمد الروكي .
* كتاب الفروق للقاضي عبد الوهاب ، تحقيق الأستاذ جلال علي القذافي .
* كتاب الفروق الفقهية للقاضي عبد الوهاب البغدادي وعلاقته بفروق الدمشقي ، تحقيق الأستاذ محمود سلامة الغرياني .
* أصول الفقه عند القاضي عبد الوهاب البغدادي جمعاً وتوثيقاً ودراسة ، للدكتور عبد المحسن بن محمد الريس .

وهذا التقديم مقرون بالشكر والعرفان لأسرة آل مكتوم حفظها الله تعالى ، التي ترعى العلم ، وتشيد نهضته ، وتحيي تراثه ، وتؤازر قضايا العروبة والإسلام ، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد بن سعيد آل مكتوم ،

نائب رئيس مجلس الوزراء ، حاكم دبي ، الذي أنشأ هذه الدار لتكون منار خير ، ومنبر حق على درب العلم والمعرفة ، تجدد ما اندثر من تراث هذه الأمة ، وتبرز محاسن الإسلام فيما سطره الأوائل ، وفيما يمتد من ثماره مما تجود به القرائح ، في شتى مجالات البحوث الإسلامية والدراسات الجادة التي تعالج قضايا العصر ، وتؤصل أسس المعرفة ، على مفاهيم الإسلام السمحة ؛ عقيدة ، وشريعة ، وآداباً ، وأخلاقاً ، ومناهج حياة ، مستلهمة الأدب القرآني في الدعوة إلى الله على بصيرة ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ .

وكذلك مؤازرة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ، راعي هذا المؤتمر العلمي الأول للدار ، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ، ولي عهد دبي وزير الدفاع .

سائلين الله العون والسداد، والهداية والتوفيق والرشاد ، ونرجو من الله ﷻ أن يعين على السير في هذا الدرب ، وأن يتواصل هذا العطاء من حسن إلى أحسن .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

دار البحوث

المقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ، وبعد : فهذا « ديوان القاضي عبد الوهاب بن علي البغدادي المالكي » مجموعاً موثقاً محققاً . وقد استخرجته من مصادر ترجمته الكثيرة ، ومن الكتب الأخرى التي نقلتْ عنه وتعرضتْ لذكر بعض أخباره . وهذا المجموع مستقرى من أكثر من (١٣٥) كتاباً كنت قد رجعت إليها واستخرجت منها تراجم القاضي وأخباره وما يتعلق به [١] ، ثم إني جَرَدْتُ كتباً كثيرة لاستكمال العمل والتحقق منه [٢] ، ووقفت على معلومات مهمة جداً فيما يتعلق بنسبة هذه الأشعار. وأوجز هنا عملي بهذه النقاط :

١- جعلت هذا المجموع في ثلاثة أقسام :

القسم الأول : ما نسب إليه من الشعر، ولم أعلم - الآن - أحداً شاركه في نسبته إليه .

القسم الثاني : ما نسب إليه وإلى غيره ، ولم يترجح نسبته إلى واحد منهما .

القسم الثالث : ما نسب إليه ، والصواب أنه ليس له .

---

(١) انظر : « القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي في آثار القدماء والمحدثين » .

(٢) انظر الكتب المجرودة في الملحق آخر « الديوان » ، وقد أثبتها ليبحث مَنْ أراد في غيرها .

٢- رتبت كل قسم على الحروف مقفى على الرفع والنصب والجر والسكون [١] .

٣- استقصيت في كل قصيدةٍ أو مقطوعةٍ ذِكْرَ مَنْ أوردها مرتبين على حسب وفياتهم ليُعلم أول مَنْ ذكرها ، ومَنْ ذكرها مِنْ بعده ، مصرِّحاً بالنقل من الأول أو غير مصرح . فإن لم تر إلا مصدراً واحداً لقطعةٍ فاعلمْ أنها لم تذكر إلا فيه .

٤- ذكرت في المتن أقدمَ نصٍ وقفتُ عليه ، واستقصيت في الحواشي ذكر الفروق بين الألفاظ ، حتى في طبعات ومخطوطات المصدر الواحد - ما وسعني ذلك - ، صنعت هذا في القسمين الأولين ، وتركته في القسم الثالث إلا قليلاً ، وتجاوزت ذكر عدد من أخطاء النساخ والمطابع .

٥- كان الدكتور إحسان عباس في تعليقه على « الذخيرة » لابن بسام - وابن بسام أكثر مَنْ ذكر له شعراً - قد أشار إلى مَنْ شارك القاضي في نسبة ثماني مقطوعات ، فراجعت تعليقاته وتثبت منها ، وزدت عليه في التحقيق والتعليق . وفاته أن ينبه على سبع عشرة مقطوعة أخرى ، فنبهت على ذلك ، والتزمت هذا - حسب الطاقة - فيما ذُكِرَ له من شعر في المصادر الأخرى .

٦- لم أذكر مَنْ تابع القدماء ، من الدارسين والباحثين المُحْدَثين ، فذلك يطول

---

(١) قال الصفدي في الوافي بالوفيات (٤١٣/١٥) في ترجمة عفيف الدين التلمساني (ت : ٦٩٠ هـ) : « قد جمعت ديوانه ورتبته على الحروف مقفى على الرفع والنصب والجر والسكون » .

ولا جدوى منه ، ويمكن معرفة ما يَرِدُ عليهم من ذكري أقوال القدماء ومناقشتها .

٧- بينت بحور كل مقطوعاته المذكورة .

٨- ضبطت كثيراً من الكلمات .

٩- علقت على بعض المقطوعات بما يشبهها من المعاني والألفاظ .

١٠- إن كان للشعر المذكور سند نقلته أو أشرت إليه، لأهمية ذلك في التوثيق.

١١- لم أترجم للقاضي هنا ترجمة موسعة اكتفاءً بكتاب « القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي في آثار القدماء والمحدثين » ، وسأضع نبذة عنه بعد المقدمة .

وبعد : فقد كان عملي هنا جمعاً لشعر القاضي عبد الوهاب ، وتوثيقاً وتحقيقاً له ، ومن بَعْدُ تأتي الدراسة الأدبية الفنية ، ومن الواضح أن الدراسة لابد أن تكون قائمة على أساس متين ، وأرجو أن ينهض النقاد بذلك ، وأن يكون اعتمادهم على هذه النشرة .

وكنت قد قدمت النشرة الأولى بحثاً إلى مؤتمر « القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي شيخ المالكية في العراق » الذي عقدته دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث في دبي ما بين (١٣) إلى (١٩) من شهر محرم الحرام عام ١٤٢٤هـ . وطبع مع البحوث المقدمة في طبعتها الأولى،ثم ما زلت أتعاهد هذا العمل بالنظر والبحث والتفتيش ، وأزيده توثيقاً وتحقيقاً حتى خرج على

هذه الصورة التي أرجو أن تكون أقرب إلى الحقيقة .

وفي هذه النشرة عن النشرة الأولى مغايرات كثيرة ، فبعد أن كان الديوان في قسمين : الثابت والمشكوك فيه ، أصبح في ثلاثة أقسام : الثابت ، والمشترك ، والمنسوب خطأ .

وقد انخفض عدد أبيات القسم الأول من (١٥١) إلى (١٠٢) ، وأصبح عدد المشترك المشكوك فيه (٢٥) بيتاً ، وعدد المنسوب إليه خطأ (٩٢) بيتاً !

وأشكر سعادة العلامة الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف الذي أشار عليَّ بهذا العمل،ثم حظي بعنايته ، ووجه بطباعته في كتاب مفرد .

كما أشكر الأديب الناقد الأستاذ الدكتور محمد رضوان الداية على تفضله بقراءة الديوان ، وإفادته بملحوظات قيمة .

وفي الختام أرجو من القراء الكرام أن يفيدوني بآرائهم ونظراتهم وحصاد مطالعاتهم بما يقربنا من الحقيقة أكثر ، ويثبتنا منها .

والحمد لله رب العالمين .

د. عبد الحكيم الأنيس

نبذة موجزة في التعريف بالقاضي عبد الوهاب

- هو عبد الوهاب بن علي بن نصر التغلبي البغدادي المالكي .
- ولد في بغداد في العصر العباسي سنة (٣٦٢ هـ) .
- دَرَسَ فيها وفي البصرة والموصل وغيرها .
- أخذ عن كبار العلماء في عصره ، في الفقه والحديث والكلام وغير ذلك من الفنون .
- تولى القضاء في عدة أماكن : بادرايا وباكسايا (في العراق) ، و إسعرد (في تركيا الآن) ، والدينور (في إيران) .
- درّسَ ، وألّف مؤلفاتٍ كثيرة في الفقه المذهبي والخلاف وأصول الفقه وأصول الدين ...
- خرج سنة (٤١٩ هـ) من العراق ، ومرّ في طريقه على معرة النعمان (في سورية) وأضافه الشاعر الفيلسوف أبو العلاء المعري ، ومدحه ، وأهدى له هدية .
- ثم وصل إلى دمشق وأقام بها ثمانية أشهر ، وخرج في جمادى الأولى سنة (٤٢٠ هـ) .
- ثم دخل مصر ، وكان لدخوله دوي كبير ، والتف طلاب العلم عليه ، وكان في حلقة تدريسه (٥٠٠) شخص في جامع الفسطاط (جامع عمرو بن العاص) .
- وكان وهو في مصر يتشوق إلى بغداد ويقول ويتمثل الشعر الحزين في ذلك .

ـ وكان يفكر في السفر إلى القيروان (تونس) ، وإلى دانية (الأندلس) .

ـ أدركه الأجل سريعاً في مصر ولم يقم سوى سنة ، ودفن في القرافة الصغرى عند شيوخ المالكية ، وما زال قبره معروفاً يتصافح الزوار عنده[1] .

ـ أخذ عنه طلاب من العراق وسورية ومصر وتونس والمغرب والأندلس .

ـ انتشرت كتبه في الأقطار ، وتداولها العلماء ، ولاسيما في بلاد المغرب والأندلس ، وما يزالون يتداولونها ويشتغلون بخدمتها ونشرها .

ـ ودار البحوث ـ في إطار سعيها لخدمة العلم والدين ، ونشر تراث الأمة ، وحفظ المذهب المالكي ـ عقدت مؤتمراً ضخماً لتكريم هذا العالم الجليل ، وللمداولة في شؤون الفقه والافتاء والقضاء .

* * *

(١) انظر : التذكرة التيمورية، لأحمد تيمور باشا ص ٢٥٤ .

تمهيد في أهم مصادر شعره

أذكر هنا أول مَنْ أورد له شعراً ، فإن تكرر هذا الشعر بعدُ أهملت المصدر الذي يذكره، إلا أن يورد هذا المصدر شعراً لم يُذْكَرْ ، فأذكره . ومَنْ أراد معرفة التفصيل فلينظر التخريج في كل قطعة ، فقد استوعبتُ مصادرها .

وإليك هذه المصادر :

١- دمية القصر للباخرزي (ت : ٤٦٧ هـ) : ذكر (١٣) بيتاً .

٢- الذخيرة لابن بسام (ت : ٥٤٢ هـ) : ذكر (١٦٢) بيتاً ، و(٤) منها مكررة والباقي جديد ، وقد انتهيت إلى أن المشكوك فيه والمنسوب خطأً مما ذكره يبلغ (٢٥) مقطوعة في (١١٠) أبيات ، فيبقى - الآن - (٤٢) بيتاً .

ولابد من الإشارة إلى أنه لم يَذكر لما أورده إسناداً ، ولم يعز إلى مصدر سوى بيتين قال عنهما : ومن شعره مما أنشده أبو المطرف المالقي : لا تتعجل ...

٣- ترتيب المدارك لعياض (ت : ٥٤٤ هـ) : ذكر (١٤) بيتاً ، والجديد فيها (٥) أبيات .

٤- تاريخ دمشق لابن عساكر (ت : ٥٧١ هـ) : ذكر (٢٧) بيتاً ، والجديد (٥) أبيات .

٥- معجم السفر للسلفي (ت : ٥٧٦ هـ) : ذكر (٤) أبيات ، وهي جديدة .

٦- شرح المقامات للشريشي (ت : ٦١٩ هـ) : ذكر (٢١) بيتاً ، والجديد منها (٥) أبيات ولا تصح نسبتها إلى القاضي !

٧- وفيات الأعيان (ت : ٦٨١ هـ) : ذكر (٢٣) بيتاً ، والجديد فيها (٤) أبيات .

٨- الفروق للقرافي (ت : ٦٨٤ هـ) : ذكر (٣) أبيات ، وهي جديدة ولم تصح نسبتها .

٩- الذخيرة للقرافي : ذكر بيتاً واحداً ، وهو جديد ، ولكنه متنازع النسبة .

١٠- نزهة الأنظار (الرحلة) لابن بطوطة (ت : ٧٧٩ هـ) : ذكر (٨) أبيات ، والجديد فيها (٢) ، وهما متنازعا النسبة .

١١- الديباج المذهب لابن فرحون (ت : ٧٩٩ هـ) : ذكر (١٣) بيتاً ، والجديد فيها (٣) أبيات ، ولا تصح نسبتها إلى القاضي .

١٢- الكواكب السيارة لابن الزيات (ت : ٨١٤ هـ) : ذكر (٧) أبيات ، والجديد فيها (٣) أبيات ، وهي مما أنشده القاضي وليست له .

١٣- خزانة الأدب للحموي (ت : ٨٣٧ هـ) : ذكر (٤) أبيات ، والجديد فيها (٢) ، ولم تصح نسبتهما .

١٤- المنهج الفائق للونشريسي (ت : ٩١٤ هـ) : ذكر (٣) أبيات ، وهي جديدة ، ومع أنه ذكر أن بعضهم يعزوها إلى ابن عبد البر ، إلا أنه صحح

نسبتها إلى القاضي .

١٥- بدائع الزهور لابن إياس (ت : نحو ٩٣٠ هـ) : ذكر (٦) أبيات ، والجديد فيها (٢) ، ولا تصح نسبتهما .

١٦- المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل للإفراني المراكشي (فرغ منه سنة ١١٢٨هـ): ذكر (٦) أبيات، والصحيح منها (٤) ، والجديد فيها (٢).

١٧- توشيح الأسفار في مديح الأسفار للمرادي (ت : ١٢٠٦ هـ) : ذكر (٤) أبيات ، وهي جديدة ، ولا تصح نسبتها .

١٨- حاشية على تفسير الجلالين للصاوي (ت : ١٢٤١ هـ) : ذكر بيتاً واحداً جديداً ، ولكنه متنازع النسبة .

* * *

القسم الأول

شعر القاضي عبد الوهاب

الذي لم يشاركه أحد في نسبته - فيما أعلم -

حرف الباء

١ = قال [١] :

[من الخفيف]

أنـا ذاك الـصديقُ لكـنَّ قلـبي ... عنـد قـربِ الـديارِ لـيسَ بقلـبِ
مـا انتفعنـا بقـربكُمْ ثم لا لـو ... مَ علـيكمْ وإنمـا الـذنبُ ذنـبي
أنـا في خطـة [٢] وأسـألُ ربي ... في خلاصـي مِـنْ شرِّها ثم حـسبي

* * *

٢ = وقال [٣] :

[من السريع]

لـستُ وإنْ كنـتُ معنّـىً بـه ... مـشتكياً منـه أذى حُبِّـهِ
بل راضياً مـا كـانَ منـه وإنْ ... حُمِلْتُ في الحبِّ على صعبه
مُرُّ الهـوى أطيـبُ مـن عذبـهِ ... وَجَدْبُهُ أنعمُ مِـنْ خـصبه [٤]
ما صَدَقَ الحبَّ امرؤٌ لم تبـتْ ... نيرانُـهُ تـضرمُ في قلبـه

---

(١) ترتيب المدارك (٣/٦٩٤) ، وفيه أنه كتبها إلى ابني أبي محمد بن أبي زيد القيرواني .

(٢) في الأصل : حطة ، والمثبت من طبعة المغرب .

(٣) الذخيرة (٤/٢/٥١٩) .

(٤) في تهذيب الأسرار للخركوشي (ت : ٤٠٧ هـ) ص ٤٩٩ : « أنشد الشبلي :

جور الهوى أحسن من عدلـه ... وبخلـه أظرف مـن بـذلـه
لو أنصف الحب لأهل الهوى ... لمات كل الناس من عدلـه » .

يستعذبُ التعذيبَ فيه وإن آلَ به ذاك إلى نحبه [1]
لا باغياً منه نوالاً ولا يشكو الذي يلقاهُ مِنْ كربهِ

* * *

حرف الدال

٣= وقال [2] :

[من الطويل]

عُزِلْتَ ولكن ما عُزِلتَ عن العُلَى وَجُودُك في جِيد العُلَى لكَ شاهدُ
فلا يفرحِ الأعداءُ فالعَزْلُ مَوْرِدٌ [3] إذا راح عنه صادِرٌ جاء وارِدُ

* * *

٤= وقال [4] :

[مجزوء الرمل]

إنْ يكنْ ما بك هزلٌ فالذي بي منك جِدُّ

---

(١) ومن بعدُ قال الحريري صاحب « المقامات » (ت : ٥١٦ هـ) في أبيات :
وأهوى أن يعذبني فإني أرى التعذيب عذباً من يديه .
انظر : « إخبار الملوك » صـ ٣٠٩ .
(٢) دمية القصر (١/٢٩٧) ط الحلو ، ونصه : « وله أيضاً » بلا سند .
(٣) في طبعة العاني والتونجي : بالعزل مورداً ! وسقطت ترجمة القاضي كلها من النسخة التي اعتمدها الشيخ محمد راغب الطباخ في طبعته .
(٤) الذخيرة (٤/٢/٥٢٦) .

جملةٌ تغني عن التفـ ـسيرِ : مالي عنك بدٌّ [1]

* * *

٥- وقال في مدح رسالة ابن أبي زيد القيرواني (ت : ٣٨٦ هـ) [2] :

[من الطويل]

رسالةُ علمٍ صاغها العَلَم النهدُ قد اجتمعتْ فيها الفرائضُ والزهدُ
أصولٌ أضاءتْ بالهدى فكأنما بدا لعيونِ الناظرينَ بها الرشدُ

---

(١) وللشاعر ابن وكيع : حسن بن علي التنيسي المولد والوفاة ، البغدادي الأصل (ت : ٣٩٣ هـ) :

لقد شمتُّ بقلبي لا فرّجَ اللهُ عَنْهُ
كم لمتُهُ في هواه فقال : لابُدَّ مِنْهُ

أوردهما ابن خلكان في ترجمته في الوفيات (١٠٥/٢) وقال :

« ولقد ألم به بعضهم فقال :

لا رعى الله عزمة ضمنت لي سلوة القلب والتصبر عنه
ما وفت غير ساعة ثم عادت مثل قلبي تقول لابد منه » .

وللشاعر ابن الخياط : أحمد بن محمد الدمشقي (ت : ٥١٧ هـ) :

أتظنني لا أستطيـ ـع أحيل عنك الدهر ودي
مَنْ ظن أن لابد منـ ـه فإن منه ألف بد

من ترجمته في « وفيات الأعيان » (١٤٧/١) ، والمعنى هنا معكوس تماماً .

(٢) ١- معجم السفر للسلفي صـ ١٦٧-١٦٨ ، ونصه :

« أنشدني الفقيه أبو محمد عبد الله بن موسى بن إسماعيل الغرناطي بالإسكندرية للقاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر في رسالة أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني » .

٢- معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان (١١٢/٣) . -

لقد أَمَّ بانيها السداد فذكرُهُ بها خالدٌ ما حجَّ واعتمرَ الوفدُ [1]
وفي صدرها علمُ الديانة واضحٌ [2] وآدابُ خيرٍ ليس فيها لها نِدُّ [3]

* * *

٦= وقال [4] :

[من البسيط]

لا تطلبنَّ إلى [5] المجبوبِ أولاداً ولا السَّراب [6] لتسقي منه وُرّادا
ومَنْ يرومُ من الأنذال [7] مكرمةً كمن يُوَتِّدُ في [8] الأتبانِ أوتادا

* * *

٣- حاشية الأجهوري (ت : ١٠٦٦ هـ) على الرسالة . انظر مقدمة الدكتور الهادي حمو والدكتور محمد أبو الأجفان لـ « الرسالة الفقهية » صـ ٤٢ ، بدون قوله : وفي صدرها علم الديانة واضح .

(١) هذا البيت هو الأخير في معالم الإيمان .

(٢) في معالم الإيمان : واضحاً .

(٣) في معالم الإيمان : وآداب خير الخلق ليس لها ند .

(٤) ترتيب المدارك (٦٩٣/٣) ؛ والفكر السامي (٢٠٤/٢) .

(٥) في الترتيب ، نسخة الخزانة الحسنية : من .

(٦) فيها : الشراب .

(٧) فيها : الأرذال .

(٨) في الفكر السامي : كمن يروم من .

٧- وقال [١] :

[من الطويل]

ونائمــــة قبّلتُهــــا فتنبَّهَــــتْ [٢] وقالــت [٣]: تعـالَوْا فـاطْلُبوا [٤] اللّـصَّ بالحَـدِ

فقلت لها: إنّي فَـدَيْتُك [٥] غاصبٌ [٦] ومـا حَكَمُـوا في غاصـبٍ بـسوَى الـرَّدِّ

خذيها وحُطّي [٧] عن أثيمٍ ظُلامـةً [٨] وإنْ أنتِ لم تَرْضَـيْ فـألْف عـن [٩] العَـدِّ [١٠]

---

(١) الـذخيرة (٥١٨/٢/٤) ، ووفيـات الأعيـان (٣/٢٢٠-٢٢١) ، وتـاريخ الإسـلام (٨٧/٢٩) ، وسير أعـلام النـبلاء (٤٣١/١٧) ، والـوافي بالوفيـات (٣١٣/١٩) ، وفوات الوفيات (٢/٤٢٠-٤٢١) ، وعيون التواريخ (١٢٨/١٣ ب) ، ومرآة الجنان (١-٤ فقط) ، وقال (٤٢/٣) : « مع غير ذلك مما حذفته رغبة في الاختصار ، وكراهة لبعض الغزل الفاحش في الأشعار » ، والبداية والنهاية (٣٣/١٢) ، وعقـود الجمـان (مخطوط : الورقة ١٦٠) ، وعقد الجمان (مخطوط : ٧٨٩/٥-٧٩١) ، وخزانة الأدب للحموي (١ ، ٢) صـ ٤٥٢ ، وغربال الزمـان (١ ، ٢ فقـط) صـ ٣٥٠ ، وبـدائع الزهـــور (١ ، ٢) (٢١٤/١/١) ، وريحانـــة الألبـــا (١ ، ٢) (٢/١٣١-١٣٢) ، وشذرات الذهب (١١٤/٥) ، وأدب الفقهاء لكنون صـ ٣٧ .

(٢) في عقد الجمان : قد تنبهت .

(٣) في الوفيات ومرآة الجنان والبداية والنهاية وعقد الجمان وشذرات الذهب : فقالت .

(٤) في الوفيات والبداية والنهاية : واطلبوا .

(٥) في ريحانة الألبا : إني وحقك .

(٦) في تاريخ الإسلام : لثمتك غاصباً .

(٧) في المصادر المذكورة كلها : وكفي ، وفي تاريخ الإسلام : وفكي .

(٨) في البداية والنهاية : طلابة .

(٩) في الوفيات وتاريخ الإسلام والنبلاء والفوات ومرآة الجنان والبداية والنهاية وعقـود الجمان وعقد الجمان وشذرات الذهب : فألفاً على . وفي تاريخ الإسلام : فألفاً من . وفي عيون التواريخ : فألف على .

(١٠) سقط البيت من الوافي .

فقالتْ : قِصَاصٌ[1] يَشْهَدُ العقلُ أنَّهُ ... على المذنبِ[2] الجاني أَلَذُّ من الشَّهْدِ[3]
وقالَتْ[4] : ألم أُخْبَرْ[5] بأنَّكَ زاهِدٌ ؟ ... فقلتُ: بلى، ما زِلْتُ أزْهَدُ في الزُّهْدِ[6]
فباتَتْ[7] يَمِيْنِي وهي[8] هِمْيان خصْرِها[9] ... وباتَتْ يَسَارِي[10] وهي واسِطَةُ العِقْدِ[11]

* * *

---

(١) في عيون التواريخ وعقود الجمان : قصاصاً .

(٢) في الوفيات وتاريخ الإسلام والنبلاء والوافي والفوات وعيون التواريخ ومرآة الجنان والبداية والنهاية وعقود الجمان وعقد الجمان وشذرات الذهب : كبد .

(٣) تحرف هذا في مرآة الجنان إلى : الجاني الدين أشهد .

(٤) في الوفيات والوافي وعيون التواريخ والبداية والنهاية : فقالت .

(٥) في البداية والنهاية : تخبر .

(٦) هذا البيت في المصادر المذكورة كلها ـ عدا الذخيرة ـ هو الأخير .

(٧) في تاريخ الإسلام : فكانت . والنبلاء : وبانت ، في الموضعين .

(٨) في الذخيرة : رهن هميان ... رهن واسطة . والظاهر أنه تحريف .

(٩) في عيون التواريخ : جيدها . وفي عقود الجمان : وهي عقد لخصرها .

(١٠) في عيون التواريخ : شمالي .

(١١) يذكر هنا أن لأبي رجاء أحمد بن عفو الله الكاتب الشيرازي هذين البيتين :

غضبتِ مِنْ قبلةٍ بالكرهِ جدتِ بها ... فها فمي لك فاقتصيه أضعافا
لم يأمرِ اللهُ إلا بالقصاص فلا ... تستجوري ما يراهُ اللهُ إنصافا

أوردهما الثعالبي في يتيمة الدهر (٣/٤٨٩) ، ولم يذكر عن القائل شيئاً .

وانظر لزاماً : الوافي بالوفيات (٦/١٤) و (١٥/٤٤١-٤٤٢) ، و « خريدة القصر ـ قسم شعراء المغرب » (١/٥٩) ، وريحانة الألبا للخفاجي (٢/١٣٠-١٣٢) ، فثم مقطوعات عن القصاص في هذا السياق .

٨- وقال [١] :

[من الكامل]

احـذرْ شـهادةَ خمسةٍ في المشهدِ ... واقبـلْ نـصيحةَ ناصـحٍ لـكَ مُرْشـدِ
رســـمٌ بتدميــــةٍ وتزكيـــةٍ وفي ... عُــدْمٍ وترشــيدٍ وفي خــطِ اليــدِ
فهي الفضولُ وإنْ أحطتَ بعلمها ... وزعمــتَ أنـك حـينَ تـشهدُ مقتـدِ

* * *

---

(١) المنهج الفائق والمنهل الرائق والمعنى اللائق بآداب الموثق وأحكام الوثائق لأبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي (٨٣٤-٩١٤ هـ) وفيه قال صـ ٤٥٩ : « وأما العقود التي ينبغي للعدل أن لا يضع شهادته فيها ، فاعلم أنه ينبغي للشاهد المتحري لدينه أن لا يتسارع لوضع شهادته في عقود ، وهي : التدمية ، والتزكية ، والترشيد ، والإعسار ، وخط المقر ، أو الشاهد الغائب ، أو الميت .

وقد نظمها القاضي أبو محمد عبد الوهاب في قطعة فقال ...

وبعض مِنْ شروح مختصر خليل بن إسحاق عزا هذه الأبيات للحافظ أبي عمر بن عبد البر ، [والصحيح الأول] » .

وعلقت محققة الكتاب الأستاذة لطيفة الحسني على الجملة الأخيرة بقولها : ساقطة من (خ) » .

وقد اعتمدت المحققة على ست نسخ ، و (خ) رمز لإحدى نسختين بالخزانة العامة بالرباط . وقد وضعتُ هذه الأبيات هنا في القسم الأول اعتماداً على تصحيح الونشريسي نسبتها إلى عبد الوهاب .

حرف الذال

٩= وقال [(١)] :

[من الكامل]

أبغي رضاكمْ جاهداً حتى إذا	أمَّلْتُ حُسْنَى عاد لي منكمْ أذى
إني لأُصْبِحُ من تَجَنٍّ خائفاً	وبِسِلْمكمْ من حربكم متعوِّذا

---

(١) الذخيرة (٤/٢/٥١٧-٥١٨) . والغنية صـ ١١٥ ، وأورد منها الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١) [الترقيم بعد إضافة زيادة ابن عساكر] . وتاريخ دمشق (٣٧/٣٣٩-٣٤٠) وقد ساقها بالسند ، والأخير - أعني تاريخ دمشق - يتفق مع الذخيرة بزيادة ثلاثة أبيات ، وقد أدخلتها هنا ، وهي (٨ ، ١٨ ، ١٩) . ولابد من القول : إن في تاريخ دمشق المطبوع بدار الفكر ونسخة الظاهرية المخطوطة أخطاء كثيرة من النساخ وقد صححتها ولم أثقل بها .

سبب القصيدة ومكان قولها :

قال ابن بسام في الذخيرة (٤/٢/٥١٧-٥١٨) : « واستقضي بمدينة إسعرد ، فبلغه عن أحد أدبائها أنه قال عنه كلاماً معناه : القاضي - أعزَّه الله - مجيد ، في كلِّ ما يريد ، إلا أنه ربما فَتَر قولُهُ إذا شعر . فقال عبد الوهاب ... » .

وروى عياض بسنده عن محمد بن بيان الكازروني قال : « لما دخل عبد الوهاب قرية إسعرد من بلاد الكرد عند جبل الجودي نزل بها على ابن علون رئيس القرية ، وكان عنده شعراء ينشدونه في كل فصل من السنة ، ويعرض أشعارهم على القاضي ، حتى رأى فيها يوماً ذكراً لفضله بعد ذكر الرئيس المذكور ورأى فيه تعريضاً به إلى كمال فضله : (لولا قصوره عن قول الشعر) فعلم أن الشعراء تواطأوا مع الرئيس على هذا ليجرِّبوه هل يحسن الشعر أم لا ، فكتب إلى الرئيس بشعر طويل على قافية الذال المعجمة أوله » . الغنية صـ ١٠٩-١١٠ .

فإلى مَ صبري للتعتّب منكمُ	وإلى مَ إغضائي[1] الجفونَ على القذى
لوشئتُ أمّنني القريضُ مِنَ الذي	أنا خائفٌ ولكان لي مستنقذا
فيظلُّ بي متململاً متنغصاً	مَنْ كان قبل الشرِّ بي[2] متلذذا
لكنّني أرعى الودادَ وإنْ غدا	غيري به متشدقاً متطرمذا[3]
وأظلُّ يملكني الحنوُّ عليكمُ	وأكف عائرَ[4] أسهمي أن ينفذا[5]
« إذ أنتمُ نقضُ العهود عداكم[6]	وعلى طباعكمُ غدا مستحوذا »
وأُجِلُّ قدري في المودّة أن أرى	بعد الحفاظ لعهدهم أن ينبذا[7]
أتظنّ بغداديٌّ طبعٍ خالصٍ	يُلْفَى هزيمَ مَن اغتدى متبغدذا
هيهات إنَّ مِنَ الظنون كواذباً	والحزمُ أوْلَى في الحِجا أنْ يحتذى
إنْ تعتذر منها تجدني قابلاً	أو رمتَ تجديدَ الودادِ فحبذا
طبعي التجاوزُ عن صديقٍ إن هفا	وبِغَفْرِ زلات الأخلاءِ اغتذى
فتجنَّبنْ عَتْبي وَعُدْ لمودتي	لا تصغينَّ لقولِ واشٍ إن هذى
واعلمْ بأني لستُ غافرَ زلةٍ	إنْ رابني ظنٌّ بكمِ[8] من بعدِ ذا

---

(١) في الغنية :في التعنت .... إغضاء .

(٢) في تاريخ دمشق : قبل بشعره .

(٣) في تاريخ دمشق : ومطرمذا .

(٤) في تاريخ دمشق : صائب .

(٥) جاء هذا البيت في تاريخ دمشق بعد قوله : وأجل قدري ... .

(٦) لعل الصواب : غذاكم . أي نشأتم عليه من الصغر حتى صار طبعاً لكم .

(٧) في تاريخ دمشق : لعهدكم أن أنبذا .

(٨) في تاريخ دمشق : خلق لكم .

ذو الحلم إنْ سالَمْتَهُ لك منصفٌ فإذا نضا عنه [1] تَجِدْهُ قد بذا
يا شاعراً ألفاظُهُ في نظمه [2] دُرَراً غَدَتْ وزبرجداً وزمرّذا
« كم شاعرٍ أضحى بعيبي مولعاً فتركتُهُ بعد الكمال مجذذا »
« اقبل مزاحَ أخٍ صديقٍ لم يزل لك في الأُخوة تابعاً متلمذا »
خُذْها فقد نظّمتها لك حكمة [3] فيها وقلْ [4] لمثلها أنْ يُوخذا
حتى تظلَّ تقولُ من عَجَبٍ بها : مَنْ قال شعراً فليقلْهُ هكذا

* * *

حرف الراء

١٠= وقال [5] :

[من البسيط]

لما نَشَرْنَ على عَمْدٍ ذوائبها يكاد منها فتيتُ المسك ينتشرُ
تقولُ يا عمّتا كفّي ذوائبهُ ويحي ضنيتُ وأخْفَى جيديَ الشعرُ
مثلَ الأساودِ قد أعيا مواشطَها فيه تضلُّ مداريها وتنكسرُ
تدعو على شَعْرِها لما أضرَّ بها يا ليتَهُ كان [فيه] الجَعْدُ والقِصَرُ

* * *

---

(١) كذا هنا ، وفي تاريخ دمشق : تضاعيه . ولعل الصواب : تضاغنه .

(٢) في الغنية : نظمها .

(٣) في الغنية وتاريخ دمشق : خذها فقد نسقتها [في تاريخ دمشق : نمقتها] لك ساهراً .

(٤) في الغنية : وحق .

(٥) الذخيرة (٤/٢/٥٢٦) .

١١- وقال [١] :

[من السريع]

إن تُرِدِ الوصلَ فهذا أنـا　　　وإن تُرد هجري لك الأمرُ

ما أنـا محتـاجٌ ولا وامـقٌ　　　فواحـدٌ وَصْـلُكَ والهجـرُ

* * *

١٢- وقال [٢] :

[من البسيط]

يا لَهْفَ نفسي على شيئين لـو جُمعـا　　　عنـدي لكنـتُ إذن مِـنْ أسـعدِ[٣] البـشرِ

كفـافُ عـيشٍ يقـيني[٤] كـلّ[٥] مـسألةٍ　　　وخدمةُ العلم حـتى ينقـضي[٦] عُمُـري[٧]

---

(١) الذخيرة (٤/٢/٥٢٦) .

(٢) الذخيرة (٤/٢/٥٢٤) ، وعنه : عيون التواريخ (١٣/١٢٩ ب) . وشرح المقامات (٢/١٤٠) . ورأيتهما كذلك على غلاف نسخة خطية من « تفريح القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم وتأخر من الذنوب » للحطاب. انظر ص ٩٧ .

(٣) في شرح المقامات : أفضل . وفي غلاف تفريح القلوب : أعظم .

(٤) في شرح المقامات : كفاني .

(٥) في شرح المقامات وعيون التواريخ وغلاف تفريح القلوب : ذل .

(٦) في غلاف تفريح القلوب : ينتهي .

(٧) قال الأستاذ محمد كرد علي في « المعاصرون » في ترجمة ليون كايتاني (ت : ١٩٢٦م) صـ ٣٢٣ : « قد جعل شعاره في مقدمة كتابه بيت الشاعر العربي :

كفاف عيش كفاني ذل مسألة　　　وخدمة العلم حتى ينقضي أجلي » !

حرف الزاي

١٣= وقال [1] :

[من الوافر]

ـذكرُ إذْ نهايــةُ مـــا تَمنَّــى ملاحظــةٌ بهـــا منـــه تَفــوزُ
حـين نَـسَجْتُ بينكمـا التـصافي دخلْتَ وصـرتُ مِـنْ بَـرًّا أجـوزُ [2]

* * *

حرف السين

١٤= وقال [3] :

[من السريع]

قلـــتُ لهـــا يومـــاً وأبـــصرتُها بـسباسَةً [4] في كفِّهـا نـرجس
ما أقـبحَ الـصدَّ فقالـت : بلـى، أقـــبحُ منـــه عاشـــقٌ مفلـــس

حرف العين

١٥= وقال [5] :

[من الطويل]

---

(١) دمية القصر (١/٢٩٦) ونصه : « أنشدني [أبو عامر الجرجاني] أيضاً له » ، والوافي بالوفيات (٣١٣/١٩) .

(٢) في الدمية طبعة الحلو والعاني : دخلت فصرت مزوراً تجوز . وأثبت ما في طبعة التونجي (٣١٤/١) والوافي بالوفيات .

(٣) الذخيرة (٥٢٨/٢/٤) ، وعنه : عيون التواريخ (١٣٠/١٣ أ) .

(٤) في عيون التواريخ : مياسة .

(٥) الذخيرة (٥٢٦/٢/٤) .

رحلتُ وخلّيْتُ الفؤادَ لديكمُ   رهيناً وإن لم تَخْلُ منه الأضالعُ
فـإنْ أنـتمُ ضـيعتموهُ أسـأتمُ   وما الحقُّ إلا أنْ تصانَ الودائعُ

* * *

١٦- وقال [١] :

[من المنسرح]

في النَّفْسِ ضيقٌ وفي الفؤاد سَعَهْ   فآلـةُ الجـود غـيرُ مُتّـسِعَهْ
البخــلُ لا أسـتطيعُ أفعلُـهُ   والجـودُ لا أسـتطيعُ أنْ أدعـهْ

* * *

١٧- وقال [٢] :

[من المنسرح]

---

(١) الذخيرة (٥٢٥/٢/٤) .

(٢) الذخيرة (٥١٧/٢/٤) ، وعنه : عيون التواريخ (١٢٨/١٣ ب) . وشرح المقامات للشريشي (١١٣/٢-١١٤) . ونص ابن بسام في الذخيرة : « ومن شعره مما أنشده أبو المطرف المالقي » . وأبو المطرف هذا هو عبد الرحمن بن قاسم ، كان فقيهاً ذاكراً للمسائل ، يحفظ المدونة وغيرها ، أخذ عن شيوخ مالقة وغيرها، وشوور ببلده في الأحكام ، توفي سنة (٤٩٧ هـ) . انظر ترجمته في صدر كتابه « الأحكام » ، وقد نقل ابن بسام عنه في الذخيرة بواسطة ، ووصفه بالفقيه أبي المطرف الشعبي . انظر الذخيرة (٨٤٨/٢/١) .

لا تتعجــلْ قطــيعتي فكفــى   يوماً يــدُ الـدهر بيننـا تَقْطَـعْ [1]
عمَّــا قليــلٍ تحــين [2] فرقتُنــا   ثــمَّتَ لا مُلْتَقـى ولا مَجْمَـعْ

* * *

حرف الفاء

١٨- وقال [3] :

[من الطويل]

ولمــا حــدا الحــادي بعــيسِ أحِــبَّتي   ونــادى غــرابُ الــبينِ بــالبينِ يهتــفُ
بكيــتُ دمــاً حــتى لقــد قــال قائــلٌ   تُرَى ذا الفتى من جَفْنِ عينيه يُرْعَـفُ ؟! [4]

---

(١) في شرح المقامات وعيون التواريخ : يوماً بذا الدهر بيننا مقطع .

(٢) في شرح المقامات : تجيء .

(٣) الذخيرة (٥٢٨/٢/٤) .

(٤) ذكر الأصفهاني في خريدة القصر (المغرب) (٣٥/٢) ، وابن خلكان في الوفيات (٢٦/٥) أن قول الملك المعتمد (ت : ٤٨٨ هـ) :

بكينا دماً حتى كأن عيونَنا   لجري الدموع الحُمْرِ منها جراحاتُ

مأخوذ من هذا البيت ، ولكنهما لم يحددا له قائلاً .

* وقال الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله الظاهري الشافعي أحد المفتين والمدرسين بدمشق (٦٨٦ تقريباً - ٧٧١ هـ) :

رعف الحبيب فقيل هل قبلتَهُ   شوقاً إليه ودمعُ عينيكَ يَسْجمُ ؟
فأجبتُ لا لكنه أخفى دمي   في سفكه وعليه قد ظَهَرَ الدمُ

من الوافي (١٣٩/٧) .

١٩= وقال [١] :

[من البسيط]

بغدادُ دارٌ[٢] لأهلِ المالِ[٣] واسعةٌ [٤]   وللصعاليكِ[٥] دارُ[٦] الضنكِ[٧] والضيقِ

---

(١) الذخيرة (٤/٢/٥٢٥-٥٢٦)، والمدارك (٣/٦٩٤) ، ومختصره لابن حماده (مخطوط : الورقة ٨٨)، والمدخل إلى تقويم اللسان ص ٥١٧ «مما تمثلت به العامة »، وشرح المقامات (٤/٣١٧)، ومرآة الزمان ص ٣٥٧ ،ووفيات الأعيان (٣/٢٢١) ، ومقدمة «الفائق في معرفة الأحكام والوثائق » (مخطوط ، والنقل عنه بواسطة الأستاذ الدكتور محمد أبو الأجفان في تقديمه لـ « المذهب في ضبط مسائل المذهب ») (٦٣/١)،ومختصر المدارك لابن رشيق (مخطوط ٢٢٣) ، والوافي بالوفيات (١٩/٣١٢)، وفوات الوفيات (٢/٤٢٠) ، وعيون التواريخ (١٣/١٣٠ أ) ، والبداية والنهاية (١٢/٣٣)، ورحلة ابن بطوطة (٢/٦٠) ، وعقود الجمان (مخطوط : الورقة ١٦٠)، والديباج المذهب ص ١٦٠ ، وعقد الجمان (مخطوط) ، وزهر الربيع ص ٢٦٢ ، ونصه : « قال لما خرج من بغداد إلى مصر »، والمسلك السهل ص ٤٠٧ وأدب الفقهاء ص ٣٦ . وهما في معجم البلدان (١/٤٦٤) بلا نسبة .

(٢) في معجم البلدان : أرض .

(٣) في الفائق : العلم !

(٤) في معجم البلدان ومرآة الزمان والوفيات والوافي وفوات الوفيات وعيون التواريخ والبداية والنهاية وعقود الجمان وعقد الجمان وزهر الربيع والمسلك السهل : طيبة .

(٥) في المدخل وشرح المقامات ومعجم البلدان والوفيات والفائق والوافي والفوات وعيون التواريخ والبداية والنهاية وعقود الجمان وزهر الربيع والمسلك السهل : وللمفاليس .

(٦) في الوافي : ذات !

(٧) في مختصر ابن حماده : الذل .

أصبحتُ فيها[(١)] مُهاناً[(٢)] في أزقتها[(٣)] كأنني مصحفٌ في بيتِ[(٤)] زنديقِ[(٥)]

* * *

---

(١) في شرح المقامات : قد صرت أمشي .

(٢) في المدخل والوفيات والوافي والفوات والبداية والنهاية وعقود الجمان : ظللت حيران أمشي . وفي الفائق : أضحيت حيران أمشي . وفي رحلة ابن بطوطة : ظللت أمشي مضاعاً .

(٣) في المدارك ومختصريه ومعجم البلدان والديباج : أصبحت فيها (في الديباج : فيهم) مضاعاً بين أظهرهم .وفي زهر الربيع والمسلك : أقمت فيها مضاعاً بين ساكنها .

(٤) في شرح المقامات : كف . وفي الفائق : كُمٍّ .

(٥) وللشاعر أبي علي محمد بن عمر البلخي الزاهر (ت : ؟ هـ ، وهو معاصر للثعالبي) :

قولوا لقومٍ بنيسابور أمدحُهُمْ عند الضرورةِ والإفلاسِ والضيقِ
أصبحتُ فيهم وحقِ اللهِ خالقِنا كمصحفٍ دارسٍ في بيتِ زنديقِ

من يتيمة الدهر (٤٧٨/٤) .

وللوزير أبي الفضل البغدادي من قصيدة عن مقامه في القيروان وقد دخلها سنة (٤٣٩ هـ) كما في الذخيرة (١٦/١/٤) :

فكأنني القرآنُ عند معطِّلٍ أو في بلاد هرابذٍ رمضانُ .

ولعله أخذ هذا المعنى من القاضي ، وسيأتي معنا في القسم الثاني بعض المقطوعات التي نسبت إلى القاضي وإليه !

وللشريف أبي يعلى محمد بن محمد ابن الهَبَّارية العباسي الشاعر (ت : ٥٠٩ هـ) :

بغداد دار طيبها آخذ نسيمُهُ مني بأنفاسي
تصلح للموسر، لا لامرئٍ يبيت ذا فقرٍ وإفلاسِ

من خريدة القصر « القسم العراقي » (٧٦/٢) .

٢٠- وقال [١] :

[من المجتث]

كُلُّ الأنامِ كِلابٌ هَرُّوا بكلِّ طريقِ
فإن ظفرتَ بحُرٍّ فاحفظْهُ فهو سَلُوقِي[٢]

* * *

٢١- وقال [٣] :

[من الوافر]

وكلُّ مودةٍ في الله تبقى على الأيامِ من سَعةٍ [٤] وضيقِ
وكلُّ مودةٍ في ما سواه فكالحلْفاء في لَهَبِ الحريقِ

* * *

(١) دمية القصر (١/٢٩٥) ، ونصه : « أنشدني الشيخ أبو عامر الجرجاني ، قال : أنشدني الشيخ حذيفة بن الحسين العفيفي ، قال : أنشدني المالكي لنفسه » .

(٢) وانظر أشد من هذا فيما قاله أبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الشافعي الواسطي (ت : ٤٩٨ هـ) في خريدة القصر « القسم العراقي » (٤/١/٣٢٤) ، والرئيس أبو الفرج العلاء بن علي السوادي الواسطي (ت : بعد ٥٦٠ هـ) في « الخريدة » أيضاً (٤/١/٣٢٤) ، وانظر إذا شئت « فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب » لأبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان البغدادي (ت : ٣٦٦ هـ) ، والذخيرة (٢/٢/٧٨٦) ، ونفح الطيب (٥/٢٦١) . وهناك من شبه نفسه بالكلب السلوقي ، وهو شهاب الدين ابن نميران . انظر : الوافي بالوفيات (٧/٣٤٩) .

(٣) الذخيرة (٤/٢/٥٢٣) ، والبيتان في آخر كتاب « كفاية القاصرين » بخط الشيخ إبراهيم الباجوري (ت : ١٢٧٧ هـ) منسوبين إلى القاضي .كما في الأعلام للزركلي (١/٧١) . وانظر ص ٩٨ الآتية .

(٤) الذي بخط الباجوري : مدى الأيام من يسر .

٢٢= وقال [١] :

[من الطويل]

وماذا عليكم لو مَنَنْتُمْ بزورةٍ … فأجزلتمُ فيها علينا التفضّلا
فإن لم تكونوا مثلَنا في اشتياقنا … فكونوا أناساً يعرفون التجملا

* * *

٢٣= وقال [٢] :

[من المنسرح]

أطال بين الديارِ ترحالي … قصورُ مالي وضعفُ [٣] آمالي
إن بُرْتُ [٤] في بلدة مشيتُ إلى … أخرى فما تستقرُّ [٥] أجمالي
كأنني فكرة الموسوسِ ما … تبقى مدى ساعةٍ على حال

* * *

---

(١) الذخيرة (٥٢٨/٢/٤) .

(٢) الذخيرة (٥٢٧/٢/٤) ، والغيث المسجم (١٦٨/١) .

(٣) في الغيث : وطول .

(٤) في الغيث : بت . وهو تحريف .

(٥) في الذخيرة : تستقل ! وهو خلاف المطلوب ، يقال : استقل القوم : ذهبوا وارتحلوا . القاموس صـ ١٣٥٦ .

حرف الميم

٢٤- وقال [١] :

[من مجزوء الوافر]

أيـا مَـن قولـه نَعـمُ ... ويـا مـن فِعْلُـه [٢] نِعَـمُ
تقول لقد سعى الواشو ... ن بـالتحريش لا سـلموا
وقـد رامُـوا قطيعتنـا ... فقلـت بلـى! أنـا لهُـمُ!

* * *

٢٥- وقال [٣] :

[من البسيط]

جَرِّدْ عزيمةَ ماضي الهم مُعْتَزِمِ ... ودونَ نيلِ الذي تبغيه لا تنمِ
ولا يصدَّنْكَ عنها خوفُ حادثة ... فإنما المرءُ رهنُ الموت والسَّقَمِ
ما قدَّر الله آتٍ : كنتَ في سَفَرٍ ... أو في مقرِّك بين الأهلِ والحَشَمِ

* * *

(١) دمية القصر (١/٢٩٥) ، ونصه : « وأنشدني [أبو عامر الجرجاني] أيضاً ، قال : أنشدني أبو محمد الواسطي الشافعي ، قال : أنشدني المالكي لنفسه » ، والوافي بالوفيات (١٩/٣١٣) ، وعيون التواريخ (١٣/١٣٠ ب) .

(٢) في الوافي : وكل مقاله ، وهو تحريف . وصوابه : وكل فعاله ، كما في عيون التواريخ .

(٣) الذخيرة (٤/٢/٥٢٦) .

٢٦= وقال [١] :

[من الوافر]

قَضَتْ أيامُنا سهماً صحيحاً لمن يأوي إلى فهمٍ سقيمِ
كأنَّ عليَّ للإعدامِ ديناً فلازمني ملازمةَ الغريمِ

* * *

٢٧= وقال [٢] :

[من الوافر]

وفي بغدادَ ساداتٌ كرامٌ ولكنْ بالسَّلامِ بلا طعامِ
فما زادوا الصديقَ على سلامٍ لهذا سُمِّيتْ دارَ السَّلامِ

* * *

٢٨- وقال [٣] :

[من الوافر]

فؤادي فَرَّ من جسدي إليكم فجئتُ اليوم أطلبه لديكم
فضمّوا الجسمَ أو ردوا فؤادي فما في ردِّه حَرَجٌ عليكم

* * *

(١) الذخيرة (٤/٢/٥٢٥) .
(٢) المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل، لمحمد الصغير الإفراني المراكشي ص ٤٠٦، وقد أهدى لي معرفة هذا النص- مشكوراً - الأخ الكريم الدكتور بدوي عبد الصمد .
(٣) الذخيرة (٤/٢/٥٢٤) .

حرف النون

٢٩- وقال [1] :

[مخلع البسيط]

طولتُ للنفسِ في الأماني فحسرتي اليومَ حسرتان
لما رأيتُ الشبابَ ولّى وطالعَ الشيب قد علاني
أيقنتُ أني على فناءٍ مشمّر الذيل غير وان
يا طولَ شوقي إلى أُناسٍ خلفني عنهمُ التواني

* * *

حرف الهاء

٣٠- وقال [2] :

[من الكامل]

عكفتْ على البُرَحاء من أشجانها وثنتْ عنانَ السرّ في كتمانِها
نفسٌ على مضضِ الغرام شحيحةٌ مِنْ شانها أنْ لا تبوحَ بشانِها

* * *

(١) الذخيرة (٤/٢/٥٢٥) ، وعنه : عيون التواريخ (١٣/١٣٠ أ) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٧/٣٤٠) .

حرف الياء

٣١= وقال [١] :

[من الوافر]

مـتى يـصلُ[٢] العِطـاشُ إلى ارتـواءٍ ... إذا اسـتقتِ[٣] البحـارُ مـن الركايـا ؟
ومَـنْ يَـثني الأصـاغر [٤] عَـنْ مـرادٍ ... وقَـدْ جَلَـسَ[٥] الأكـابرُ في الزوايـا ؟
وإنَّ ترفُّــعَ الوضــعاءِ يومـــاً ... على الرُّفعـاء مـن إحـدى الرزايـا [٦]
إذا اســتوتِ الأســافلُ والأعــالي ... فقـــد طابـــتْ مُنادَمـــةُ المنايـــا

* * *

---

(١) وفيات الأعيان (٣/٢٢١) ، والوافي بالوفيات (١٩/٣١٢-٣١٣) ، وفوات الوفيات (٢/٤٢٠) ، وعيون التواريخ (١٣/١٣٠ ب) ، وعقود الجمان (مخطوط : الورقة ١٦٠) ، والديباج المذهب صـ ١٦٠ ، واختصار الديباج المذهب (مخطوط : ٨٤) ، وشجرة النور الزكية صـ ١٠٤ ، وأدب الفقهاء لكنون صـ ٣٧-٣٨ .

(٢) في الفوات وعيون التواريخ والديباج واختصاره وشجرة النور : تصل .

(٣) في الديباج : استاقت . وهو خطأ مطبعي .

(٤) في اختصار الديباج المذهب : الصغائر !

(٥)في اختصار الديباج المذهب : حبس .

(٦) في الوافي والديباج واختصاره : البلايا .

القسم الثاني

الشعر المنسوب

إلى القاضي عبد الوهاب وإلى غيره

١= وقال [١] :

[من الطويل]

أهيمُ بذكر الشرق والغرب دائماً [٢] ... وما بي شرقٌ للبلاد ولا غربُ [٣]
ولكنَّ أوطاناً نأت وأحبّةً ... فعدتُ [٤] متى أذكرْ عهودهمُ أصْبُ
إذا خطرتْ ذكراهمُ في خواطري ... تناثرَ مِنْ أجفانيَ اللؤلؤُ الرطبُ
ولم [٥] أنسَ مَنْ ودعتُ بالشطِّ سحرةً ... وقد غرد الحادون واستعجل [٦] الركبُ
أليفان هذا سائرٌ نحو غربةٍ ... وهذا مقيمٌ [٧] سار عن صدره [٨] القلب [٩]

* * *

(١) الأبيات في الذخيرة (٥٢١/٢/٤) ، وعنه : عيون التواريخ (١٢٩/١٣ أ) . وفي المنازل والديار ص ٢١٩ ، ووفيات الأعيان (٢٢١/٣) - وليس فيهما البيت الثالث - لعبد الوهاب .

وكان ابن بسام قد نسبها في الذخيرة (١٠١/١/٤) إلى الوزير أبي الفضل محمد بن عبد الواحد البغدادي الدارمي (٣٨٨-٤٥٤ أو ٤٥٥ هـ) !

(٢) في الذخيرة (١٠١/١/٤) : دائباً .

(٣) في المنازل والديار : وما بي لا شرق البلاد ولا الغرب . وفي الوفيات : وما لي لا شرق البلاد ولا غرب .

(٤) في الذخيرة (١٠١/١/٤) والمنازل والديار وعيون التواريخ : فقدت .

(٥) في المنازل : وما .

(٦) في الوفيات : واشتغل .

(٧) في عيون التواريخ : مقيماً .

(٨) في المنازل : جسمه .

(٩) في الوفيات : وهذا مقيمٌ سار من صدره القرب !!

حرف الدال

٩= وقال[١] :

[من الطويل]

ـذكرَ نجداً والحمى فبكى نجدا[٢] ... وقال سقى الله الحمى وسقى نجدا
ـحيتهُ أنفاسُ الخزامى عشيةً ... فهاجتْ إلى الوجدِ القديم له[٣] وجدا
ـأظهر سُلواناً وأضمر لوعةً ... إذا طُفِئت نيرانها وقدتْ وقدا
ـلو أنه أعطى الصبابةَ حقَّها[٤] ... لأبدى الذي أخفى وأخفى الذي أبدى
ـلم أنسه والسكرُ[٥] يفتل قدَّهُ ... إذا ما تثنّى كدتُ أعقده عقدا

* * *

---

(١) الأبيات في الذخيرة (٥٢٢/٢/٤) ، وعنه : عيون التواريخ (١٢٩/١٣ ب) لعبد الوهاب . وهي في الذخيرة (١٠١/١/٤-١٠٢) ، ونفح الطيب (١٠١/٤) (بدون الخامس) للوزير أبي الفضل البغدادي .

(٢) في الذخيرة (١٠٢/١/٤) وعيون التواريخ ونفح الطيب : وجدا .

(٣) في نفح الطيب : به .

(٤) في الذخيرة (الموضع الأول) ونفح الطيب : حكمها .

(٥) قد يريد سكر الشباب ، وإلا فليس هذا من قول القاضي .

حرف الراء

٣= وقال [1] :

[من البسيط]

طيــبُ الهــواء ببغــداد يــشوقني   قربــاً إليهــا وإنْ عاقــتْ مقــاديرُ
وكيف أرحلُ عنها اليومَ إذ جَمَعَتْ   طيــبَ الهــواءين: ممـدودٌ ومقـصورُ

---

(١) البيتان في رحلة ابن بطوطة (٢/٥٩-٦٠) لعبد الوهاب بهذا اللفظ ، وفي ذلك شك ، فقد جاءا في مصادر أخرى بما يفهم أنهما لغيره كالآتي :

أولاً : أنهما لأخي الإمام الماوردي ، انظر :

١- تاريخ بغداد (١/٥٣-٥٤) ط مصر ، (١/٣٥٨) ط دار الغرب .

٢- معجم البلدان (١/٤٦٣) .

٣- وفيات الأعيان (٣/٢٨٣) ، وهو ينقل من تاريخ بغداد .

ونص الأول : « حدثنا علي بن محمد [انقلب الاسم في معجم البلدان فأصبح : محمد بن علي !] بن حبيب [الماوردي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ] قال : كتب إليَّ أخي أيضاً من البصرة وأنا ببغداد :

طيـب الهـواء ببـغـداد يـشـوقـنـي   قدمـاً إليـهـا وإن عـاقتْ معـاذيرُ
فكيف صبري عنها الآن إذ جمعت   طيب الهواءين: ممدود ومقصورُ » .

ومن الواضح أن « كتب » لا تستلزم أن يكون البيتان له ، ولكن السياق قد يشير إلى هذا فانظره .

ثانياً : أنهما لأخي الحريري . انظر :

- شرح المقامات للشريشي (٢/١٤٩) ، ونصه : « أنشدني شيخنا أبو بكر السلامي ، وكان يزعم أنهما لأخي الحريري ، وقد أحسن قائلهما كائناً من كان :

طيـب الهـواء ببـغـداد يؤرقـني   شوقاً إليـها وإن عـاقت مقـادير
فكيف أصبر عنها اليوم إذ جمعت   طيب الهواءين: ممدود ومقصور ؟ » .

أقول : ولعل الشيخ أبا بكر السلامي اشتبه عليه أخو الماوردي بأخي الحريري . والخلاصة أن نسبة البيتين إلى عبد الوهاب غير مؤكدة ، إلا أن لفظ « وكيف أرحل عنها اليوم إذ جمعت » أقرب إلى حاله ، وهذا إذا لم يكن التحوير منه في هذا الشطر فقط ، وربما كان من غيره .

٤- وقال [١] :

[من البسيط]

صيانةُ العضوِ[٢] أغلاها، وأرخصها صيانةُ[٣] المالِ[٤] فافهمْ حكمةَ الباري

---

(١) نسب هذا البيت إلى القاضي عبد الوهاب في : الذخيرة للقرافي (١٢/١٨٥) ، والقواعد للحصني (١/٣٣٦) ، وفتح الباري لابن حجر (١٢/٩٨) ، ومغني المحتاج للشربيني (٤/١٥٨) ، وحاشية الشرقاوي على تحفة الطلاب بشرح تحرير تنقيح اللباب (٢/٤٣٢)، وحاشية لزوم ما لا يلزم (١/٣١٨). ولم يُنسب في الكنز المدفون ص ٧٧ إلى أحد . بينما نسب إلى :

١- الشريف الرضي (ت : ٤٠٦ هـ) : في « آثار العباد » للقزويني (ت : ٦٨٢ هـ) (١/٢٧٣) ، والنور السافر للعيدروسي (ت : ١٠٣٨ هـ) صـ ٣٦٦ .

٢- ولابن حزم (ت : ٤٥٦ هـ) : في « ألف باء » للبلوي (ت : ٦٠٤ هـ) (٢/٣٨٢) ، ثم ذكر جواباً آخر لآخر .

٣- ولعلم الدين السخاوي (ت : ٦٤٣ هـ) : في « الوافي بالوفيات » (٧/١١٠) ، و « نكت الهميان » للصفدي (ت : ٧٦٤ هـ) صـ ١٠٧ .

وجاء في « الغيث المسجم » للصفدي (١/٨٢-٨٣) و « روح المعاني » للألوسي (ت : ١٢٧٠ هـ) (٦/١٣٤) أن جواب السخاوي هو :

عز الأمانة أغلاها وأرخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري .

بينما نسب هذا البيت إلى القاضي في حاشية الصاوي على الجلالين (١/٢٦٦) .

وجاء في « روضات الجنات » (١/٢٨٠) أن هذا البيت الأخير للشريف المرتضى . وذكر له رواية أخرى ، كما أورد أجوبة أخرى .

وفي « زهر الربيع » صـ ٥٩٦ جواب نسبه المؤلف إلى الشافعي !

(٢) في القواعد ومغني المحتاج وحاشية الشرقاوي : وقاية النفس .وفي الكنز: صيانة المال. وفي حاشية لزوم ما لا يلزم :صيانة الجسم .

(٣) في القواعد وحاشية الشرقاوي : وقاية .

(٤) في مغني المحتاج : ذل الخيانة . ونقل هذا أيضاً الشرقاوي عن بعض النسخ . وفي الكنز المدفون والنور السافر : خيانة المال .

في جواب قول أبي العلاء المعري في لزوم ما لا يلزم (١/ ٣١٧- ٣١٨) :

[من البسيط]

تناقضٌ ما لنا إلا السكوتُ له وأنْ نعوذَ بمولانا من النارِ
يد بخمس مئين عسجدٍ فُديَتْ ما بالها قُطِعَتْ في ربع دينارِ ؟

* * *

حرف السين

٥= وقال [١] :

[من الطويل]

ومحطوطةِ [٢] المتنين مهضومةِ الحشا [٣] مُنعَّمةِ الأطراف [٤] تَدْمَى مِنَ اللمسِ [٥]

---

(١) أ- نسبهما ابن بسام أولاً في الذخيرة (٤/١/٩٥-٩٦) ، والمقري في نفح الطيب (٤/١٠٠) إلى الوزير أبي الفضل البغدادي . ونص ابن بسام هنا : « ودخل يوماً على قَيْنَةٍ وهي تتبخر بالند ، ودخانه قد علا وجهها فقال : ... » .
ب- ثم نسبهما ابن بسام ثانياً في الذخيرة أيضاً (٤/٢/٥٢١) ، ونقل عنه ابن شاكر في عيون التواريخ (١٣/١٢٩ أ) إلى عبد الوهاب .
جـ- وجاءا في وفيات الأعيان (٥/٢٦٤-٢٦٦) منسوبين إلى الأمير قرواش بن المقلد (ت : ٤٤٤ هـ تقريباً) ، ونصه : « ومن المنسوب إليه » .

(٢) في عيون التواريخ ونفح الطيب : ومخطوطة !

(٣) الشطر في وفيات الأعيان : وآلفه للطيب ليست تغبه .

(٤) في الذخيرة (الموضع الأول) ، ونفح الطيب : الأرداف .

(٥) في وفيات الأعيان : لينة اللمس .

إذا ما دخانُ الندِّ من طيبها[1] علا على وجهها أبصرتَ غيماً على الشمسِ[2]

* * *

حرف الفاء

٦- وقال[3] : [من الطويل]

---

(١) في الذخيرة (٩٦/١/٤) وعيون التواريخ، ووفيات الأعيان، ونفح الطيب: جيبها .

(٢) في عيون التواريخ ، والوفيات ، والنفح : شمس .

ومن بعدُ قال علي بن أحمد الربعي (ت : ٥٨٠ هـ) في قصيدة منها في وصف مجلس عرس ، ومُعَرَّس أنس :

كأن دخان الند في جنباتها ضباب ، وماء الورد غيث ترقرقا

« خريدة القصر » شعراء مصر (١٧٩/٢).

(٣) اختلف في هذه الأبيات على قولين :

القول الأول : إنها لعبد الوهاب . جاء هذا في :

دمية القصر (٢٩٦/١) ، ونصه : « رأيت في بعض التعاليق له هذه الأبيات » ، وطبقات الفقهاء صـ ١٦٩ ، والذخيرة(٥١٦/٢/٤) ، وترتيب المدارك (٦٩٣/٣) ، وقال : « وقرأت في بعض [كتب .كما في ط المغرب] الأخبار أن الشعر ليس من قوله، وأن القاضي أبا محمد قال : وجدت مكتوباً على سارية بحرّان . فذكر الشعر ، وأكثر الناس يروونه له ، والله أعلم » .ولم يذكر هذا أحد سواه .ومختصر ترتيب المدارك لابن حماده (مخطوط : الورقة ٨٨) من غير الرابع ، وتاريخ دمشق (٣٣٩/٣٧ و٣٤١) ذكرها مرتين، وفي المرة الأولى رواها بالسند، وفي الثانية نقلاً عن الشيرازي. وتبيين كذب المفتري صـ ٢٥٠ ،والمنتظم (٢٢١/١٥)، وشرح المقامات (٣١٧/٤) ، ومعجم البلدان (٤٦٢/١)، ومرآة الزمان صـ ٣٥٦ ،والوفيات (٢٢٠/٣) ، وتاريخ الإسلام (٨٦/٢٩-٨٧) ، والوافي بالوفيات (٣١٢/١٩)، وفوات الوفيات (٤٢٠/٢) ، وعيون التواريخ (١٢٨/١٣ أ) ،ومرآة الجنان (٤٢/٣) ،والبداية والنهاية (٣٢/١٢)، ورحلة ابن بطوطة (٦٠/٢) ، والمرقبة العليا صـ ٦١ ،وعقود الجمان (الورقة ١٦٠)،=

سَــلامٌ علــى بَغْــدادَ في كــلِّ مــنزلٍ[1] وحَــقٌّ لهــا مــني ســلامٌ[2] مــضاعَفُ[3]

لعمـرُكَ[4] مـا فارقتـها عـن قِلـىً[5] لهـا[6] وإني بجــسني[7] جانبيهــا لعــارِفُ

- والـديباج المذهب صـ ١٥٩، والكواكب السيارة صـ ٧٦، والفلاكة والمفلوكون صـ ٦٣-٦٤، وعقـد الجمان (مخطوط : ٥/٧٨٩-٧٩١)،وغربـال الزمـان (٣،٢،١) صـ ٣٥٠، وشذرات الذهب (١١٣/٥)،وأزهار البستان (١،٢،٣) (مخطوط)، وأدب الفقهاء صـ ٣٦ .

القول الثاني : إنها للشاعر البغدادي المطرز : عبد الواحد بن محمد (٣٥٥-٤٣٩ هـ) .

ذكـر هـذا الثعـالبي (ت : ٤٢٩ هـ) في تتمـة يتيمـة الـدهر صـ ٧٤ ، وقـال عـن الشاعر : « هو اليوم بقية الشعراء ببغداد » .

(١) منزل : في الدمية وتاريخ دمشق (في الموضع الأول) ومعجم البلدان ، وفي الأخير : من كل منزل . وفي المنتظم ومرآة الزمان والبداية والنهاية وعقد الجمان : موقف . وفيما عداها : موطن . وفي شرح المقامات والكواكب السيارة : بغداد مني تحية . وفي تتمة اليتيمة : من كل بلدة .

(٢) في البداية والنهاية : السلام مضاعف !

(٣) في الذخيرة والمدارك ومختصر ابن حماده وتاريخ دمشق (في الموضع الأول) وشرح المقامات ومعجم البلدان ورحلة ابـن بطوطـة والمرقبـة العليـا : الـسلام المـضاعف . وفي الكواكـب السيارة : الثناء المضاعف .

(٤) في طبقات الفقهاء وتبيين كذب المفتري والمنتظم ومعجم البلـدان ومـرآة الزمـان ووفيـات الأعيان وتاريخ الإسلام والوافي والفوات وعيون التواريخ ومرآة الجنـان والبـداية والنهايـة ورحلـة ابـن بطوطـة وعقـود الجمـان والـديباج المـذهب والكواكـب الـسيارة والفلاكـة والمفلوكون وعقد الجمان وغربال الزمان وشذرات الذهب وأزهار البستان : فوالله .

(٥) في مرآة الزمان : قلى بها . وفي الذخيرة وشرح المقامات وعيون التواريخ : قالياً .

(٦) في المدارك والبداية والنهاية : عن ملالة . وفي ط المغرب من المـدارك : ملامـة . وفي تتمـة اليتيمة : لعمرك ما تركي لها عن قلى لها .

(٧) في المصادر المذكورة : بشطي . وفي مرآة الجنان وغربال الزمان : لشطي . ويروى : بجنبي . انظر تاريخ دمشق (٣٣٩/٣٧).

ركبتَ على البراقِ ؟ فقلتُ كلا ... ولكني ركبتُ على اشتياقي [1]

* * *

حرف الميم

٨- وقال [2] :

[من البسيط]

اللهُ يعلمُ أني يومَ بينهمُ ... ندمتُ إذ ودعتني [3] غايةَ الندمِ

---

(١) ولمحمد بن أبي أمية من أبيات (وهو متقدم) :

وأستبطي إلى بغداد سيري ... ولو أني حُمِلْتُ على البراقِ

كما في مصارع العشاق (١/٢٥٥) .

وللأديب أحمد القطرسي النفيس (ت : ٦٠٣ هـ) وقد كتبه إلى القاضي الأسعد بن عثمان يستدعيه من جملة أبيات ، كما في ترجمته في « وفيات الأعيان » (١/١٦٦) :

صِرْ إلينا على البراق وإلا ... جاءك العتبُ بعد فوت المرادِ

فصار إليه وأنشده ارتجالاً :

قد أجبتُ النداء يا داعي الـ ... ـمجد ولو كنتُ موثقاً في صفادِ

فودادي يصونني عن عتابٍ ... وبراقي عزيمتي في الودادِ

(٢) الأبيات في الذخيرة (٤/٢/٥٢٠) ، وعنه : عيون التواريخ (١٣/١٢٩ أ) لعبد الوهاب . ولكن الصفدي نسب الثاني والثالث إلى الوزير أبي سعد عميد الدولة محمد بن الحسين بن علي بن عبد الرحيم (ت : ٤٣٩ هـ) ، وقال عنه : « شعر جيد » . انظر الوافي بالوفيات (٣/٨-٩) .

(٣) في عيون التواريخ : ودعوني .

تزاحمتْ في فؤادي للنوى حُرَقٌ ... تزاحُمَ الدمع في أجفان[1] منسجمِ

ثم انثنيتُ وفي قلبي لفرقتهم ... وقعُ الأسنة في أعقابِ[2] منهزمِ

* * *

(١) في عيون التواريخ : الأجفان ا وأفاد الأستاذ الدكتور محمد رضوان الدَّاية قائلاً : «يبقى إشكال الشطر الثاني في البيت الأول قائماً، فالانسجام عادة من صفة الدمع لا من صفة الأجفان».

(٢) في عيون التواريخ : آثار .

القسم الثالث

المنسوب إليه خطأً

حرف الهمزة

١= وقال [1] :

[من الكامل]

حَرِّق سوى قلبي ودعْهُ فإنني   أخشى عليكَ وأنتَ في سودائهِ
جاورتَهُ سـوءَ الجـوار فَسؤْتَهُ   لمـا حللـت فِنـاءه بِفَنائـهِ

* * *

حرف الباء

٢= وقال [2] :

[من المنسرح]

يحتاجُ مَنْ كان في مواعدكم   إلى ثلاثٍ من غيرِ تكـذيبِ

---

(١) البيتان في الذخيرة (٥٢٤/٢/٤) لعبد الوهاب . ولا يصح هذا ، وهما في ديوان التهامي (ت : ٤١٦ هـ) صـ ٦١ من قصيدة يمدح بها المظفر بن عبد الجبار . انظر ١١ ، ١٢ ، ومن الغريب أن ابن بسام استشهد بالبيت الأول في (٨٢٩/٢/١) وصرح بنسبته إلى التهامي ، ثم ذكر البيتين في أبيات وقال إنها من قصيدة للتهامي في ترجمته (٥٤٣/٢/٤) !!

(٢) البيتان في الذخيرة (٥٢٥/٢/٤) لعبد الوهاب ، ولا يصح هذا ، فهما من أبيات لأبي العالية الشامي : الحسن بن مالك (ت : بعد ٢٤٠ هـ) وكان نزل البصرة ثم قدم بغداد ، انظر :
١- بهجة المجالس (٥٢٨/٢/١) ، وتحرف العالية فيه إلى العتاهية !
٢- معجم الأدباء (٩٧٦/٣) ، ونصه : « أنشد المبرد لأبي العالية » ولم يحدد كتاباً ، ولم أجدها في « الكامل » . وذكر ياقوت هذه الأبيات في معجم البلدان (٤٦٥/١-٤٦٦) ولم يسم القائل .
٣- وفيات الأعيان (٤٣/٧) ، وهو ينقل من « الحماسة » للبياسي (ت : ٦٥٣ هـ) .
٤- الوافي بالوفيات (٢٠٩/١٢-٢١٠) .
٥- فوات الوفيات (٣٥١/١) .

أموالِ قـارونَ يـستعينُ بهـا   وعمـرِ نـوحٍ وصـبرِ أيـوبِ

* * *

٣- وقال (١) :

[مجزوء الرمل]

أنـا في الغربـةِ أبكـي   ما بكتْ عينُ غريبِ
لم أكن يومَ خروجي   من بلادي بالمصيبِ
عجبـاً لي ولتركـي   وطنـاً فيـه حبـيبي

* * *

(١) الأبيات في الذخيرة (٥٢٥/٢/٤) لعبد الوهاب . ولا يصح هذا ، فقد أنشدت بين يدي الحارث المحاسبي (ت ببغداد : ٢٤٣ هـ) . انظر :

١- طبقات الصوفية للسلمي (ت : ٤١٢ هـ) صـ ٦٠ .

٢- الطبقات الكبرى للشعراني (٧٥/١) .

٣- جامع الأنوار في مناقب الأخيار للبندنيجي صـ ٢٩٣-٢٩٤ .

ووردت الأبيات في « شرح البيتين المشهورين : رأت قمر السماء » للأمير عبد القادر الجزائري المنشور في مجلة البحوث والدراسات الصوفية ، العدد الأول صـ ٥٣٠ بلا نسبة ، ونسبها المحقق الدكتور يوسف زيدان إلى الحلاج ، من غير ذكر مصدر . وهي أقدم منه .

ووردت الأبيات في التكملة لكتاب الصلة (١٦٣/١) ، ونفح الطيب (٢٥٧/٥)بلا نسبة في خبرٍ عن أبي المعالي الإشبيلي (من أهل القرن السادس) أنه أنشدها في مسجد رحبة القاضي في بلنسية .

٤= وقال [١] :

[من البسيط]

مَنْ كان منكم [٢] تصيبُ الشمسُ بهجته [٣] والنارُ تلفعه في موقف لبثا [٤]

ويألفُ الظلَّ كي تبقى محاسنُهُ فسوف يسكن بيتاً [٥] راغماً جدثا

في قعرِ مظلمةٍ غبراءَ مقفرةٍ حليل [٦] تحت الثرى في رمسها لبثا

* * *

---

(١) الكواكب السيارة صـ ٧٥ ، وفيه : « كان إذا ذكر الموت بكى وينشد أبياتاً وهي » ، وذكر هذه الأبيات ، وهي محرفة كما ترى ، وليست الأبيات للقاضي عبد الوهاب ، وهي من قصيدة كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بها ، وقال الذهبي : إنها من شعره ! ولا يصح هذا . انظر :

١- الكامل للمبرد (٢/٧٧٤) .

٢- أمالي القالي (٢/٣١٩) ، والأبيات فيه - وهي عشرة - لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي ، وأن عمر كثيراً ما كان ينشدها .

٣- بهجة المجالس (٢/٣٢٤) .

٤- سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز صـ ٢٦٢-٢٦٣ .

٥- بحر الدموع صـ ٧٨ .

٦- سير أعلام النبلاء (٥/١٣٨) .

٧- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف صـ ٤٥٩ .

(٢) الصواب : حين .

(٣) الصواب : جبهته .

(٤) الصواب : أو الغبار يخاف الشين والشعثا .

(٥) الصواب : يوماً .

(٦) الصواب : يطيل .

حرف الحاء

٥= وقال [١] :

[من الوافر]

متى أُخْفِ الغرام[٢] يَصِفْهُ جسمي بألسنةِ الضَّنَى الخُرْسِ الفصاحِ
فلو أن الثياب فُحِصْنَ [٣] عني خفيتُ خفاءَ خَصرِكِ في الوشاحِ

* * *

---

(١) البيتان في الذخيرة (٤/٢/٥٢٨) ، وعنه عيون التواريخ (١٣/الورقة ١٣٠ أ) لعبد الوهاب .

ولا يصح هذا ، فهما لابن زيدون (ت : ٤٦٣ هـ) من قصيدة له في مدح المعتضد .

انظر :

١- ديوان ابن زيدون صـ ٦٣ ، والبيتان برقم (٦) و (٧) .

٢- خريدة القصر (المغرب) (٢/٥٠) .

٣- نفح الطيب (٥/٢٤٤) .

(٢) في عيون التواريخ : الضناء !

(٣) في عيون التواريخ : نزعن .

حرف الدال

٦= وقال[١] :

[من البسيط]

أشكو الذين أذاقوني مودتَهُمْ ... حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا

واستنهضوني فلما قمتُ منتصباً ... بحمل ما حَمَّلوا مِنْ ودهم قعدوا

لأخرجنَّ مِنَ الدنيا وحبُّكُمُ ... بين الجوانحِ لم يشعرْ به أحدُ

ألفتِ بيني وبين الحبِّ معرفةً ... ما تنقضي أبداً أو ينقضي الأبدُ

* * *

(١) الأبيات في الذخيرة (٥٢٤/٢/٤) لعبد الوهاب . ولا يصح هذا ، وقد اختلف في قائلها كالآتي :

أولاً : هي للعباس بن الأحنف . انظر :

١- الديوان صـ ٩٨ .

٢- عيون الأخبار لابن قتيبة (١٣٦/٤) (١-٢) .

٣- شرح المقامات للشريشي (٢٨/٤) (الأول فقط) .

٤- وفيات الأعيان (٢٠/٣) (١-٢) ، ونصه : « ومن شعره ـ أي شعر العباس ـ أيضاً من جملة أبيات ، وينسبان إلى بشار بن برد أيضاً ، والله أعلم » .

ثانياً : ينسب البيتان (١ ، ٢) لبشار بن برد . انظر : وفيات الأعيان (٢٠/٣) .

وفي الوافي بالوفيات (٦٣٨/١٦) قال بشار : « ما زال غلام من بني حنيفة يدخل نفسه فينا ويخرجها حتى قال ... » ، وذكر الأبيات الثلاثة الأولى ، وقول بشار في الذخيرة أيضاً (٧٧٨-٧٧٧/٢/٢) ، ولكن الشعر الذي ذكره بشار للعباس فيه هو : نزف البكاء دموع عينك فاستعر ...

ثالثاً : لقائل مجهول من أهل القرن الثاني الهجري . انظر : تاريخ مدينة السلام (١٣٤/١١) ترجمة أبي السائب المخزومي المديني .

٧- وقال [١] :

[من الطويل]

أتبكي على بغدادَ وهي قريبةٌ ... فكيف إذا ما ازددتَ عنها غداً بعدا

لعمرُكَ ما فارقتُ بغداد عن قلى ... لها أن وجدنا للفراق بها بدا

إذا ذكرتْ بغدادَ نفسي تقطّعَتْ ... من الشوقِ أوكادتْ تموتُ بها وجدا

كفى حَزَناً إنْ رُمْتُ لم أستطعْ لها ... وداعاً ولم أُحْدِثْ لشاطئها عهدا

* * *

٨- وقال [٢] :

[من الطويل]

وتفاحةٍ مِنْ كفّ ظبيٍ أخذتُها ... جناها من الغصن الذي مثل قدّهِ

---

(١) الأبيات في الذخيرة (٤/٢/٥٢٢) لعبد الوهاب . ولا يصح هذا ، فهي لإسحاق الموصلي في خبر له ، فانظر :
١- الأغاني (٥/٢٣٢) .
٢- لطائف الأخبار وتذكرة أولي الأبصار صـ ٢٠٥ .
٣- شرح المقامات للشريشي (٢/١٤٩) .
٤- معجم الأدباء (٢/٦٠٥) .
وانظرها لتصحيح بعض الألفاظ والفروق بينها .

(٢) البيتان في بدائع الزهور (١/١/٢١٤) لعبد الوهاب . ولا يصح هذا ، فهما لأبي علي بن رشيق المسيلي القيرواني (ت : ٤٦٣ هـ) . انظر :
١- الذخيرة (٤/٢/٦٠٤) .
٢- شرح المقامات للشريشي (٥/٢٥٤) .
٣- نزهة الأنام في محاسن الشام صـ ١٠٣ .
٤- تحفة المجالس ونزهة المجالس المنسوب إلى السيوطي صـ ٢١٩ .
٥- النتف من شعر ابن رشيق وابن شرف للميمني صـ ٢٨ .
٦- ديوان ابن رشيق صـ ٦٤ .

لها لمسُ خدّيه وطيبُ نسيمه   وطعمُ ثناياه وحمرةُ خدّهِ

* * *

٩- وقال (١) :

[من الطويل]

تغربْ عن الأوطانِ في طَلَبِ العلا   وسافرْ ففي الأسفارِ خمسُ فوائدِ

تفرجُ همٍّ ، واكتسابُ معيشةٍ   وعلمٌ ، وآدابٌ ، وصحبةُ ماجدِ

---

(١) اختلف في نسبة هذه الأبيات كالآتي :

١- (١-٤) وردت في « تتمة يتيمة الدهر » ص ٤٠ ، و « إخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك في طبقات الشعراء » ص ٤٩ وردت منسوبة إلى أبي محمد الحسن بن علي المعروف بابن وكيع التنيسي (ت : ٣٩٣ هـ) . وقد رواها الأول بالسند .

٢- (١-٤) وردت في « المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني » (ت : ٥٦٢ هـ) (٢/٧٨٣-٧٨٤) ، مما أنشده شيخه خازم بن سنان - من قرى الأردن - في سنة (٥٣٥ هـ) لبعضهم .

٣- (١-٤) نسبها الزركشي (ت : ٧٩٤ هـ) في الغرر السوافر ص ١٧ ، والجزيري (ت : في القرن ١٠ هـ) في الدرر الفرائد المنظمة (١/١٥٤) جازماً ،والسفاريني (ت : ١١٨٨ هـ) في غذاء الألباب (٢/٤٤١) إلى الشافعي ،ونصه : « ومما ينسب للشافعي » .

٤- (١-٢) وردا في « مرآة الجنان » لليافعي (ت : ٧٦٨ هـ) منسوبين إلى إمام الحرمين الجويني (ت : ٤٧٨ هـ) ، ونفى اليافعي نسبة البيتين للشافعي وقال : « إنما هما لإمام الحرمين عبد الملك الجويني » . ومع ذلك وردا في ديوان الشافعي، إعداد محمد إبراهيم سليم ص ٦١ استناداً إلى مرآة الجنان !

٥- (١-٢) نسبهما الجزائري (ت : ١١١٢ هـ) في زهر الربيع ص ٢٨٤ ، والخوانساري (ت : ١٣١٣ هـ) في روضات الجنات (٦/٧٠) ، و(٦/٨٧) إلى علي بن أبي طالب في الديوان المنسوب إليه على حد قولهما . وهي (١-٤) في « من الشعر المنسوب =

فـإنْ قيـل في الأسـفار هَـمٌّ وغربـةٌ وقطـعُ الفيـافي ، وارتكـابُ الـشدائدِ
فمـوتُ الفـتى خـيرٌ لـه مِـنْ حياتـه بـدار هــوانٍ بـين واشٍ وحاسـدِ[1]

* * *

- إلى الإمام علي » الذي جمعه وشرحه عبد العزيز سيد الأهل صـ ٥٣ ناقلاً لها من « مجاني الأدب » و « ديوان الإمام علي بن أبي طالب » شرح الدكتور يوسف فرحات صـ ٦١ . ولعلي ﷺ ديوان شرحه الحسين الميبذي (ت : ٨٧٠ هـ) . انظر : خزانة الأدب (٦/٦٤) ليت له من يبحث عنه ويخرجه ، وفي « الخزانة » (٦/٦٩) كلام على شعر علي وقدره فانظره .

٦- (١-٤) نسبت إلى القاضي عبد الوهاب عند جماعة من الفقهاء كما قال المرادي (ت : ١٢٠٦ هـ) في « توشيح الأسفار في مديح الأسفار » المنشور في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية ، العدد (٢٣) صـ ١١٨ . وبعد أن أورد المرادي الأبيات قال : « ونسبها صاحب الدرر الفرائد المنظمة للشافعي ﷺ » .

٧- لم تنسب إلى أحد في :

- روضة الناظر ونزهة الخاطر لعبد العزيز الكاشي (مخطوط) .
- مجموعة من أقوال الشعراء (مخطوط) كذلك .

انظر : « النصوص الشعرية المنسوبة إلى الشافعي وغيره » بحث للدكتور مجاهد مصطفى بهجت ، منشور في مجلة الأحمدية ، العدد (٨) صـ ٣٢٤ ، ولم يترجح له نسبتها إلى أحد . انظر البحث المذكور صـ ٣١٥ .

والخلاصة أن نسبتها إلى القاضي عبد الوهاب لا تصح ، فهي نسبة متأخرة جداً ، يعارضها نسبتها إلى آخرين أقدم زماناً ومصادر . وأقدم مصدر عيَّن قائلها - فيما وقفت عليه - هو « تتمة يتيمة الدهر » وأنها لابن وكيع التنيسي ، وذلك بسند متصل ، وربما نسبت إلى القاضي لأنه تَمَثَّل بها في بعض مجالسه ، أو ذكرها في بعض كتبه . والله تعالى أعلم .

(١) انظر - إذا شئت - فروق الألفاظ في المصادر المذكورة .

١٠= وقال [1] :

[من السريع]

يـا أملـحَ النـاسِ بـلا مريـةٍ   مـن غـير مـستثنىً ولا مـستعادْ
مـا زادني صـدُّك إلا هـوىً   والشَّزْرُ [مـن] عينيـكَ إلا ودادْ
فاحكم بما شئتَ ففيه الرضى   وكُنْ كما شئتَ فأنـتَ المـرادْ
ومـا عـسى تبلغُـهُ طـاقتي   وإنمـا بـين ضـلوعي فـؤادْ ؟

* * *

(١) الأبيات في الذخيرة (٥٢٣/٢/٤) لعبد الوهاب . ولا يصح هذا ، فهي لأبي الحسن علي بن فضال القيرواني المجاشعي النحوي (ت : ٤٧٩ هـ) .

انظر :

١- خريدة القصر (المغرب) (٢٨٩/١) ، ونقل عن السمعاني - وهو مصدره - أنه قال : « أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن النسوي إجازة قال : أنشدنا علي بن فضال لنفسه » وذكر الأبيات، وهي عنده ستة .

٢- معجم الأدباء (١٨٣٧/٤) ، وهو ينقل عن « الوشاح » .

٣- الوافي بالوفيات (٣٨٣/٢١) .

٤- روضات الجنات (٢٣٦/٥) ، وهو ينقل عن « الوافي » .

حرف الراء

١١- وقال [1] :

[من الكامل]

مـن بعـد ودّي[2] رمـتمُ أن تهجـروا[3] مـا بَعْـدَ فرقـةِ بـائعين [4] تخـيرُ

---

(١) الأبيات الأربعة في الذخيرة (٤/٢/٥٢٢) لعبد الوهاب .

وأما الأول والرابع فقد قيل فيهما قولان آخران :

القول الأول : إنهما لأبي الفتح البكتمري المعروف بابن الكاتب الشامي . قال الثعالبي في يتيمة الدهر (١/١٣٤) : « وجدت على ظهر دفترٍ عراقيٍ الخط هذين البيتين منسوبين إليه » . [وسيأتي لأبي الفتح ذكر في المقطوعة ١٥].

القول الثاني : إنهما للوزير أبي القاسم المغربي (ت : ٤١٨ هـ) ، جاء هذا في معجم الأدباء (٣/١٠٩٩) ، وبغية الطلب في تاريخ حلب (٦/٢٥٤٤) .

فهل يعني هـذا أن البيتين الآخرين (٢ ، ٣) لعبد الوهـاب ، والبيتين (١ ، ٤) لأحد هذين الشاعرين : ابن الكاتب أو المغربي ، أم أن القطعة لشاعر واحد ؟

الظاهر أنها من نفس واحد ، وهي للوزير أبي القاسم ، لأن ابن العديم روى البيتين (١ ، ٤) بالسند ، ونص على أنهما له ، وهذا نصه : « أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : أنشدني أبو صالح قراطاش بن طنطاش الظفري - إملاءً - قال : أنشدني محمد بن جردة قال : أنشدني الوزير أبو القاسم المغربي لنفسه » .

والبيت الرابع في « المدهش » لابن الجوزي (٢/٥٣٣) بلا نسبة .

(٢) في يتيمة الدهر ومعجم الأدباء وبغية الطلب : ملكي .

(٣) في يتيمة الدهر ومعجم الأدباء وبغية الطلب : تغدروا .

(٤) في الأصل : [مز] معين . وما بين المعقوفتين من المحقق الدكتور إحسان عباس أضافه اجتهاداً ، والصواب ما جاء في « بغية الطلب » ، وهو إشارة إلى حديث « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا » ، كما أفاد محقق الكتاب الدكتور سهيل زكار . واللفظ في معجم الأدباء : فرقة ما ملكت . وفي يتيمة الدهر : فرقة بيِّعين .

وزعمـــتمُ أنَّ الليـــالي غـــيرتْ عهـدَ النـوى لا كـان مَـنْ يـتغيرُ
إنْ شـئتمُ أن تنـصفوني في الهـوى لا تقطعـوا حبـلَ الوصـال وتغـدروا
ردوا الفـؤادَ[1] كمـا عهـدتُ إلى الحـشا والمقلـتين إلى الكـرى ثم اهجـروا

* * *

١٢= وقال [2] :

[من البسيط]

بـالكرخ مـن جانـبِ الغـربيّ عـنَّ لنـا ظـبيٌ ينفِّـرُهُ عـن وصـلنا نَفَـرُ
ذؤابتـاه نجـادا سـيفِ مقلتِـهِ [3] وجفنُـهُ جفنُـهُ والـشفرةُ الـشُّفَرُ

---

(١) في يتيمة الدهر وبغية الطلب : الهدو . والبيت في معجم الأدباء :

ردوا الفؤاد كما عهدتم للحشا ولطرفي الساهي الكرى ثم اهجروا .

(٢) الأبيات في الذخيرة (٤/٢/٥٢٢) ، وعنه عيون التواريخ (١٣/١٢٩ ب) لعبد الوهاب . ولا يصح هذا ، فهي للشريف المرتضى (ت : ٤٣٦ هـ) . انظر :

١- ديوان الشريف المرتضى (٢/١/٢٦-٢٧) .

٢- دمية القصر (١/٢١٥-٢١٦) ، ونصه : « أنشدني الشريف أبو طالب الأنصاري ، قال : أنشدني المرتضى لنفسه » .

والبيتان (١ ، ٣) في خزانة الأدب للحموي صـ ٢٦ بلا نسبة .

(٣) وللأمير الأديب أبي المطاع ابن حمدان التغلبي (ت : ٤٢٩ هـ) :

أفدي الذي زرته بالسيف مشتملاً ولحظ عينيه أمضى من مضاربه

فما خلعت نجادي للعناق لـه حتى لبست نجاداً من ذوائبه .

من معجم الأدباء (٣/١٢٩٧) .

ضــــفيرتاه علـــى قتلـــي تـــضافرتا   يـا مَـنْ رأى شـاعراً أودى بـه الـشَّعَرُ

* * *

١٣= وقال [١] :

[من المنسرح]

لمـا رأيـتُ الهـلال منطويـاً   في غـرَّة الفجـرِ قـارن الزُهَـرَهْ
شـبهتُهُ والعيـانُ يـشهدُ لي   بـصولجانٍ أوفى لـضربِ كُـرَهْ

* * *

---

(١) انفرد الشريشي بنسبتهما إلى عبد الوهاب . انظر شرح المقامات (١/١٩٢) ، ولا يصح هذا ، فهما لعبد الوهاب ابن حزم (ت : قريباً من سنة ٤٢٠ هـ)، وقد اشتبه الأمر على الشريشي .انظر :

١- جذوة المقتبس للحميدي (٢/٤٦١) ، ونصه : « أنشدني له غير واحد من أصحابنا » .

٢- الذخيرة (١/١/٥٢٩) .

٣- مطمح الأنفس صـ ٢٠٣ .

٤- الصلة لابن بشكوال (١/٣٦١) .

٥- بغية الملتمس للضبي صـ ٣٩٤ .

٦- رايات المبرزين لابن سعيد الأندلسي صـ ١١٩ .

٧- نفح الطيب (٢/١٥٤) ، وهو ينقل من مطمح الأنفس .

١٤= وقال [١] :

[من الوافر]

طلبتُ المستقرَّ بكلِّ أرضٍ ... فلم أر لي بأرضٍ مُستَقَرَّا

ونلتُ من الزمان ونال مني ... فكان منالُه حلواً ومُرَّا

أطعتُ مطامعي فاستعبدتني ... فلو أني قنعت لكنتُ حُرَّا

---

(١) نسبت هذه الأبيات في الديباج المذهب صـ ١٦٠ ، وشجرة النور الزكية صـ ١٠٤ لعبد الوهاب . ولا يصح هذا لما يأتي :

أولاً : بيتان منها (١ ، ٣) لأبي العتاهية ، انظر الديوان صـ ١٦٨ ، وفي بهجة المجالس (١٥٩/١/١) الثاني فقط .

ثانياً : ذكر في ترجمة الحلاج (ت : ٣٠٩ هـ) أنه أنشدهما وهو على الخشبة حين صلبه .

انظر : ١- تاريخ بغداد (٧٠٩/٨) .

٢- المنتظم (١٦٤/٦) .

٣- وفيات الأعيان (١٤٤/٢) .

٤-الفخري في الآداب السلطانية صـ ٢٤٩ .

٥- سير أعلام النبلاء (٣٤٦/١٤) .

٦- تاريخ الإسلام (٤٨/٢٣) .

٧- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (١٢٨/٨) ط أبو ظبي ، وعنده بيت آخر يكون ثانياً ، وهو :

وذقت من الزمان وذاق مني ... فكان مذاقه حلواً ومرا

٨- الوافي بالوفيات (٧١/١٣) .

٩- البداية والنهاية (١٤٢/١١) بزيادة : وذقت .

١٠- حياة الحيوان الكبرى للدميري (٣٤٨/١) .

وانظر ديوان الحلاج « أشعار نسبت إلى الحلاج » - وهو القسم الثاني من الديوان - صـ ١١٠-١١١ ، وشرح ديوان الحلاج صـ ٣٣٩-٣٤٠ .

وعزا الكتاني في فهرس الفهارس والأثبات (١٠٢٣/٢) البيتين (١ ، ٣) إلى محمد بن محمد الفلاني الكنتاوي الدانكوي (ت : ١١٥٤ هـ) . وهو وهم ، فهما أقدم بكثيرٍ كما رأيت .

١٥- وقال [١] :

[من المتقارب]

تملكــتَ يــا مهجــتي مهجــتي وأســهرتَ يــا نــاظري نــاظري
ومــا كــان ذا أملــي يــاملولُ ولا خطــر الهجــرُ في خــاطري
فجد بالوصــال فــدتْكَ النفــوسُ فلــستُ علــى الهجــر بالقــادر

---

(١) اختلف في هذه القطعة اختلافاً كثيراً على التفصيل الآتي :

أولاً : نسب ابن بسام الأبيات الخمسة إلى عبد الوهاب . الذخيرة (٥٢٣/٢/٤) ويؤيد هذا قول ابن العربي (ت : ٥٤٢ هـ) : « قال لي أبو بكر الصقلي : قال لي أبو بكر بن البر : قلت للقاضي عبد الوهاب : أنت القائل :

تملكــتَ يــا مهجــتي مهجــتي وأســهرتَ يــا نــاظري نــاظري
ومــا كــان ذا أملــي يــاملولُ ولا خطــر الهجــرُ في خــاطري
فجد بالوصــال فــدتك النفــوس فلــستُ علــى الهجــر بالقــادر
وفيــك تعلمــتُ نظــم الكــلام ولقــبني النــاس بالــشاعر ؟

فقال لي : يا أبا بكر ، تلك أخبار الصبا » .

انظر التعريف بالقاضي عياض لولده محمد صـ ٦٦ ، وبرنامج الرعيني صـ ١٣٦-١٣٧ ، والتكملة لابن الأبار (١٥٢/٢) ، والذيل والتكملة (٢٢٨/١/٨-٢٢٩) ، وجه الدلالة : أن عبد الوهاب لم ينكرها .

ثانياً : نسبت الأبيات (١ ، ٢ ، ٤) إلى الشاعر الوأواء الدمشقي (ت : نحو ٣٨٥ هـ) . انظر :

١- ديوان الوأواء صـ ٩٩-١٠٠ ، ولابد من القول : إن نسخة خطية واحدة انفردت بذكرها من بين عشر نسخ اعتمد عليها المحقق الأستاذ الدهان !

٢- يتيمة الدهر (٣٤٣/١) .

٣- شرح المقامات للشريشي (١١٢/١) ، ومعها بيت آخر هو :

فجد بالوصال فدتك النفوس فلستُ على الهجر بالقادر

وفيــك تعلمــتُ نظــمَ الكــلام ولقــبني النــاس بالــشاعر [1]
أيــا غائبــاً حاضــراً في الفــؤاد ســلامٌ علــى الغائــبِ الحاضــر

* * *

- ثالثاً : نسبت الأبيات (١ ، ٢ ، ٤) إلى خالد بن زيد الكاتب (ت : في حدود ٢٧٠ هـ) . انظر الوافي بالوفيات (١٣/٢٧٩-٢٨٠) .

رابعاً : نسبت الأبيات (١ ، ٢ ، ٤) إلى أبي الفتح الكاتب ابن البكتمري . انظر نشوار المحاضرة للتنوخي (٣/٢١٣) ، ونصه : « أنشدني رجل مصري ، قال : أنشدني أبو الفتح الكاتب ابن البكتمري ، رجل باق بالشام ، من أهلها ، لنفسه » .

الخلاصة : لا تصح نسبة هذه الأبيات إلى عبد الوهاب ، لأن التنوخي البغدادي المتوفى سنة (٣٨٤ هـ) يرويها عن رجل عن قائلها ، ولو كانت لعبد الوهاب ـ وكان له حين وفاة التنوخي (٢٢) سنة ، وهما في بلد واحد ـ . لما فاته معرفة ذلك . وهذا غير نسبتها إلى خالد الكاتب (ت : نحو ٢٧٠ هـ) والوأواء (ت : نحو ٣٨٥ هـ) . وأما قول ابن البر : « قلت للقاضي عبد الوهاب : أنت القائل ؟ » فلابد من تأويله ، فلعله قال له : أنت الناقل ؟ لما رأيت من عدم إمكان نسبتها إليه .

وكان محمد بن عياض ومَنْ بعده قد تشككوا في حكاية ابن البر ، وذكروا أن بعض الأبيات في كتاب يتيمة الدهر للوأواء ، ولم يجزموا بشيء ، ورواية التنوخي - كما قلت - تحسم الخلاف وتنفي نسبتها إلى عبد الوهاب .

(١) قال المراكشي في الذيل والتكملة (٨/١/٣٣١) : « ووقفت في بعض معلقاتي على بيت قبل : وفيك تعلمت ... وهو :

[نثرت الدموع] نظمت الكلام فسميت بالناظم الناثر » .

وقد علق المحقق على هذا بقوله : « لأبي زيد الفازازي قطعة في معارضة القطعة التي أكثر المؤلف من الكلام في سند روايتها ، ومما جاء في قطعة الفازازي :

نظمت الغرام نثرت الدموع فسميت بالناظم الناثر .

برنامج الرعيني » .

أقول : والراجح أن هذا البيت ليس من القطعة ، والنفس مختلف ، وهذا واضح .

١٦- وقال [1] :

[من الطويل]

ومحجوبةٍ في الخدر عن كل ناظرٍ ... ولو برزتْ بالليل ما ضل مَنْ يسري

أقول لها والعِيس تُحدج للنوى ... أعدّي لفقدي ما استطعتِ من الصبرِ

سأنفق ريعانَ الشبيبة آنفاً ... على طلبِ العلياءِ أو طلبِ الأجرِ

---

(١) الأبيات في الذخيرة (٤/٢/٥١٨-٥١٩) ، وعنه : عيون التواريخ (١٣/١٢٨ ب) . وفي شرح المقامات للشريشي (١/٢٩٩) - وليس فيه الخامس - لعبد الوهاب ، وكذلك البيتان (٣،٤) في طراز المجالس للخفاجي صـ ٣٤ . وهما ضمن أبيات تنسب إلى الشافعي !! انظر ديوان الشافعي صنعه د. مجاهد مصطفى بهجت صـ ٧٥-٧٦ .

وفي هذه النسبة لعبد الوهاب وفي تركيب الأبيات كلام طويل كالآتي :

أولاً : البيت الأول هو للعباس بن الأحنف من مقطوعة له ، هو فيها البيت الثالث . انظر ديوانه صـ ١٤٤ .

ثانياً : البيت الخامس هو لأبي الحسن التهامي ، من قصيدة طويلة في رثاء ولده ، وهو فيها برقم (٧٥) . انظر ديوانه صـ ٣٤٠ .

ثالثاً : الأبيات الثلاثة المتبقية (٢ ، ٣ ، ٤) اختلف فيها اختلافاً كثيراً :

القول الأول : هي لعبد الوهاب كما قدمت .

القول الثاني : لأبي القاسم المغربي . انظر :

١- معجم الأدباء (١٠/٨٨) ط مصر (٣/١٠٩٨) ط دار الغرب .

٢- وفيات الأعيان (٢/١٧٣) .

٣- الوافي بالوفيات (١٢/٤٤٤) .

القول الثالث : لمظاهر الدولة أمير العرب : رافع بن الحسين الأقطع (ت : ٤٢٧ هـ) مع بيتين سابقين عليها هما :

لها ريقة - أستغفر الله - إنها ... ألذ وأشهى في النفوس من الخمر

وصارم طرف لا يزايل جفنه ... ولم أر سيفاً قبل في جفنه يبري

-

ألـيس مــن الخــسران أنّ لياليــاً تَمُرُّ بلا نفـعٍ وتُحْـسَبُ مـن عمـري[1]

وإنا لفـي الـدنيا كراكـبِ[2] لجـةٍ نُظَــنُّ قعــوداً والزمــان بنــا يجــري

* * *

- انظر : ١- الكامل لابن الأثير (٤٥١/٩) .

٢- الوافي بالوفيات (٦٥/١٤) .

والصحيح أن الأبيات الثلاثة - والبيتين المذكورين آنفاً - للشاعر أبي الحسن التهامي من قصيدة يمدح بها الشريف محمد بن الحسين النصيبي قاضي دمشق (ت : ٤٠٨ هـ) .

انظر الديوان صـ ٣٦٤-٣٦٦ ، والأبيات برقم (٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥) .

وفي ترجمة التهامي في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي صـ ١٥٠ لم يذكر له من الشعر سوى قوله : « لها ريقة ... » ، و « صارم طرف ... » ، و « قصيدة ميمية » .

(١) وفي هذا المعنى قال البستي (ت : ٤٠٠ هـ) كما في يتيمة الدهر (٣٨٢/٤) :

إذا مر بي يوم ولم أصطنع يداً ولم أستفد علماً فما هو من عمري

وكأن البستي يصحح ما قاله الحسن بن وهب الكاتب (توفي في آخر أيام المتوكل العباسي) :

إذا كان يومي غير يوم مدامة ولا يوم فتيان فما هو من عمري

وإن كان معموراً بعود وقهوة فذلك مسروق لعمري من الدهر

والبيتان في معجم الأدباء (١٠٢١/٣) .

وللشريف المرتضى كما في ديوانه (٩٩/١/٢) :

كوني كما شئت في طول وفي قصر فليس أيام شيب الرأس مـن عمـري

وله (٩٩/١/٢) :

ويـومـي لا ألـقــاك فـيـه وأجـتـلـي به منك وجه الحسن ما هو من عمري

(٢) في الذخيرة : كواكب . وهو تحريف .

١٧- وقال [١] :

[من الطويل]

حمـدتُ إلهـي إذ بُليـتُ بحبـها ... وبي حَـوَلٌ يغني عـن النظرِ الـشزرِ
نظـرتُ إليهـا والرقيـبُ يخـالني ... نظرتُ إليه فاسترحتُ مـن العـذرِ

* * *

حرف السين

١٨- وقال [٢] :

[من البسيط]

لا تتركِ الحـزم في شيءٍ تحاذرُهُ ... فإنْ سلمتَ فما في الحزمِ من باسِ

---

(١) أ- البيتان في الذخيرة (٥١٩/٢/٤) ، وشرح المقامات للشريشي (٢٩٨/١) ، وفي نسخة من وفيات الأعيان (٢٢١/٣) لعبد الوهاب .
ب- وهما في وفيات الأعيان كذلك (٣٨١/٤) لأبي حفص الشطرنجي .
جـ- وبلا نسبة في يتيمة الدهر (١٥٥/٤) .
ولا يصح هذا ، فهما لأبي العيناء : محمد بن القاسم بن خلاد (ت : ٢٨٢ هـ) . انظر :
١- معجم الأدباء (٢٦١٢/٦) .
٢- الوافي بالوفيات (٣٤٣/٤) ، ونصه : « قال جحظة : أنشدنا أبو العيناء لنفسه » .
وكان أبو العيناء قبل عماه أحول كما في ترجمته في الوافي .

(٢) البيتان في الذخيرة (٥١٩/٢/٤) ، وعنه : عيون التواريخ (١٢٩/١٣ أ) لعبد الوهاب . ولا يصح هذا ، فقد ذكرهما ابن حبان (ت : ٣٥٤ هـ) - أي قبل ولادة القاضي - في كتابه روضة العقلاء صـ ٢٦٢ ، وقال : « أنشدني بعض أهل العلم » .
- وعزاهما ابن عبد البر في بهجة المجالس (٦٧٤/٢/١-٦٧٥) إلى قدامة بن إبراهيم الجمحي .

العجزُ ذلٌّ وما بالحزمِ من ضررٍ　　　وأحزمُ الحزمِ سوءُ الظنِ بالناسِ

*　*　*

حرف العين

١٩- وقال [١] :

[من الكامل]

يـأبى مقـامي في مكـانٍ واحـدٍ　　　دهـرٌ بتفريـق الأحبـةِ مولـعُ

كفكـف قِـسيَّكَ يـا فـراق فإنـه　　　لم يبق في قلـبي لـسهمكَ موضعُ [٢]

*　*　*

- - وقد روى الخطيب البغدادي بسنده إلى أحمد بن القاسم - المعروف بأخي أبي الليث الفرائضي ، وهو نيسابوري الأصل (٢٢٢-٣٢٠ هـ) - أنه أنشد هذين البيتين . انظر ترجمته في تاريخ مدينة السلام (٥٧٩/٥) ط دار الغرب .

(١) البيتان في الذخيرة (٥٢١/٢/٤) لعبد الوهاب . ولا يصح هذا ، فهما لابن نباتة السعدي (ت : ٤٠٥ هـ) من قصيدة له يمدح بها أبا العلاء صاعداً سنة (٣٥٣ هـ) - قبل ولادة القاضي - والقصيدة في ستين بيتاً ، وهما فيها برقم (٥٨ ، ٥٩) . انظر :

١- ديوان ابن نباتة (٤٠٣/١-٤١٠) .

٢- يتيمة الدهر (٤٥١/٢) .

٣- المنتخل (٧٦١/٢) .

(٢) ومن بعدُ قال الطغرائي (ت : ٥١٥ هـ) في أبيات :

بالله فتش عن فؤادي أولاً　　　هل فيه للسهم المسدد موضع

انظر الديوان صـ ٢٤٩ ، وقارن بمعجم الأدباء (١١٠٨/٣) .

٢٠= وقال [١] :

[من السريع]

يـــزرع ورداً ناضـــراً نـــاظري | في وجنَـــة كـــالقمر الطـــالعِ
فلِـــم منعـــتم شـــفتي قَطْفَهـــا | والحـــلّ أنّ الـــزرعَ للـــزارعِ ؟[٢]

---

(١) أ- البيتان في خزانة الأدب للحموي (ت : ٨٣٧ هـ) صـ ٤٥١-٤٥٢ ، وبدائع الزهور (٢١٣/١/١) لعبد الوهاب .

ب- لكنهما نُسبا من قبل لأبي الفضل البغدادي في الذخيرة (٩٦/١/٤) .

جـ- وأورد البيتين المقري في نفح الطيب (٩٨/٤) في ترجمة أبي الفضل مع بيت آخر يكون ثانياً ، وهو : أمنع أن أقطف أزهاره | في سنة المتبوع والتابع

وقال : « هكذا نسبها له غير واحد ، كابن سعيد وابن كتيلة ، وبعضهم ينسبها للقاضي عبد الوهاب » .

وبعد أن أورد المقري أجوبة عليها قال في (٩٩/٤) : « ورأيت جواباً لبعض المغاربة على غير روِّيه :

قل لأبي الفضل الوزير الذي | بـــاهى بـــه مغربنـــا الـــشرقُ
غرست ظلماً وأردت الجنى | ومـــا لعِـــرْقِ ظـــالم حـــقُ

وهذا مما يعين أن الأبيات لأبي الفضل الدارمي المذكور في (الذخيرة) ، لا للقاضي عبد الوهاب، والله أعلم » ونقل عنه الإفراني في المسلك السهل ص ٣٨٩-٣٩١ .

(٢) ومن بعد قال ابن الضيف : حيدرة بن عبد الظاهر (كان في حدود سنة ٥٠٠ هـ) في هذا المعنى :

آذن قلـــبي بـــالهوى شـــادن | أيقظـــه مـــن طرفـــه النـــاعس
ألبـــسته الحـــسن رداء لـــه | نفـــسي فـــداء القمـــر اللابـــس
غرســـت في وجنتـــه وردة | مـــن نظـــرة المـــسترق الخـــالس
فخـــاف أن أقطفهـــا خفيـــة | بقبلـــة والغـــرس للغـــارس
فمـــر في ميدانـــه مـــسرعاً | يـــا ليـــتني فـــارس ذا الفـــارس

من خريدة القصر « شعراء مصر » (٢٩٣/١) .

حرف الفاء

٢١= وقال [١] :

[من الكامل]

يــا صــاحبيّ قبــالتي خمــصانة ... مالتْ فمـال الـدعصُ مـن أعطافهـا
في الــصدر منــها للطعــان أسـنةٌ ... مــا أُشْــرِعَتْ إلا لجــني قطافهــا
إنْ تُنْكِــرا قتلــي بهــا فتبينــا ... تجدا دمي قـد جَـفَّ في أطرافهـا [٢]

---

(١) أ- نـسبها الشريـشي إلى القاضـي عبـد الوهـاب ولم يجـزم ، فقـال في شـرح المقامـات (٢٣٣/٥) : « للقاضي عبد الوهاب ، وتروى لغيره » .

ب- وقد نسبها ابن بسام من قبله إلى الأديب أبي تمام غالب بن ربـاح المعـروف بالحجـام (ت : ؟) . انظر الذخيرة (٨٣٧/٢/٣) ، وقال محققه الدكتور إحسان عباس : « منها بيتان في المسالك » . [يريد مسالك الأبصار للعمري جـ ١١ مخطوطة أياصوفيا] .

وهذه الأبيات بشعر الحجام أشبه ، فانظر ما ذكر له من شعر في الذخيرة .

جـ- ونسب ابن سعيد في رايات المبرزين صـ ١٥٥ البيت الأول والثاني إلى عبد العزيز بن خـيرة القـرطبي المـشهور بالمنفتـل (مـن رجـال القـرن الخـامس الهجـري) قـال : « أنشد له صاحب الذخيرة » .

ونبه المحقق الأستاذ الدكتور محمد رضوان الداية إلى أن البيتين منسوبان في الذخيرة إلى الحجام .

(٢) ومن بعد قال الرئيس أبو الفرج العلاء بن علي السوادي الواسطي (ت بعد ٥٦٠ هـ) :

يا أسرتي إن تلفت مهجتي ... لا تهزلوا بالناس في جـدّها
ودونكـم يـا قـوم معـشوقة ... يخجل غصن البان من قدها
فإن خفي أمري فلا تيأسوا ... واقتبسوا الأنباء من عنـدها
وفتشوها تجـدوا مـن دمـي ... وشـاهد منـه علـى خـدّها

من خريدة القصر « القسم العراقي » (٣٩٣/١/٤) .

حرف القاف

٢٢- وقال [١] :

[من الطويل]

ولما رأيتُ العيسَ[٢] أزمعَ للنوى عزمتُ على الأجفان أنْ تترقرقا
فخذ حجتي من ترك قلبي سالماً وجيبي ومِنْ حقيهما أن يمزقا
يدي ضَعُفَتْ عن أنْ تمزِّق جيبَها ولو كان قلبي حاضراً لتمزقا

* * *

(١) الأبيات في الذخيرة (٥٢٤/٢/٤) لعبد الوهاب . ولا يصح هذا ، فهي لأبي بكر الخوارزمي (ت : ٣٨٣ هـ) من تشبيب قصيدة يمدح بها الصاحب بن عباد (ت : ٣٨٥ هـ) أولها :

يفل غداً جيشُ النوى عسكر اللقا فرأيك في سح الدموع موفقا

انظر :

١- يتيمة الدهر (٢٤٠/٤-٢٤١) .

٢- مصارع العشاق (٩٠/١) ، ونصه : « أنشدنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، قال : أنشدني قاضي القضاة أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر بن ماكولا لأبي بكر الخوارزمي الطبري ... » .

وأبو القاسم علي هذا هو ابن صاحب « نشوار المحاضرة » ، وقد ذكر محققه الأستاذ عبود الشالجي هذه الأبيات فيما جمعه وظنه من تتمة كتاب النشوار الضائعة ، فانظر (١٥٨/٦) .

(٢) في الذخيرة : العيش !

حرف اللام

٢٣= وقال [1] :

[من الطويل]

أَمَنْزِلَتَيْ سلمى –وحسبي رُباهما– فُمجتمعــي واديهمــا بأُثــالِ
سلامٌ علـى تلـك المعاهـد إنهـا مهبٌّ جنوبي أو مصابُ شمـالي
ليالِيَ لا أخشى حـزونَ قطيعـةٍ ولا أمشِ إلا في سهولِ وصـال
فقد صار حظي من جميع لقائكم تَعَـرُّضَ بـرقٍ أو طـروقَ خيـال

* * *

(١) الأبيات في الذخيرة (٥٢٣/٢/٤) لعبد الوهاب . ولكن في يتيمة الدهر (٣٤/١) أن الصاحب إسماعيل بن عباد (ت : ٣٨٥ هـ) كان يعجبه شعر أهل الشام ويكتبه ويحاضر به . قال الثعالبي : « فمن ذلك قول القائل :

ســلام علــى تلــك المعاهــد إنهــا شــريعة وردي أو مهــب شمــال
ليــالي لم نحــذر حــزون قطيعــة ولم نمــش إلا في ســهول وصــال
فقد صرت أرضى من سواكن أرضها بخلــب بــرق أو بطيــف خيــال »

وهـذا يعني أن هـذه الأبيـات لـشامي ، والتـشابه بينهـا وبـين القطعـة هنـا واضح .

وقد ذكر الأبيـات أيـضاً الميكـالي في المنتخـل (٨١٣/٢) ، وابـن الجـوزي في المدهش (٤٦٩/٢–٤٧٠) ، والمقري في نفح الطيب (٢٨/١) ، ولم يعينوا لها قائلاً .

حرف الميم

٢٤= وقال [١] :

[من الطويل]

رحلتُمْ فكم من أنّةٍ بعد زَفْرةٍ مبيِّنةٍ للناس شوقي إليكمُ

فإن كنتُ أعتقتُ الجفونَ من البكا [٢] فقد ردَّها في الرقِ حزني عليكمُ

* * *

٢٥= وقال [٣] :

[من الكامل]

زعم الـمُدامةَ شاربُوها أنها تنفي الهمومَ وتصرِفُ الغمَّا

---

(١) البيتان في الذخيرة (٤/٢/٥٢١) ، وعنه : عيون التواريخ (١٣/١٢٩ ب) لعبد الوهاب . ولا يصح هذا ، فهما لجحظة البرمكي (ت : ٣٢٤ هـ) . انظر :

١- الوافي بالوفيات (٦/٢٨٨) .

٢- البداية والنهاية (١١/٢٤٤) .

وهما في المنتخل (٢/٧٧٣) بلا نسبة .

(٢) في عيون التواريخ : الكرى .

(٣) الأبيات في الفروق للقرافي (١/٢١٧) ، وتهذيب الفروق لمحمد علي المالكي (١/٢١٥) لعبد الوهاب ، وقال المالكي : « وقد أنشد هذه الأبيات أيضاً أبو الفضل الجوهري على المنبر بمصر ، وحكى ذلك عنه ابن العربي كما في حاشية ابن حمدون » .

ولا تصح نسبتها إلى عبد الوهاب ، فهي لإسماعيل بن حماد الجوهري صاحب « الصحاح » (ت : ٣٩٣ هـ) . انظر :

١- معجم الأدباء (٢/٦٥٩) ، وصرح ياقوت أن الثعالبي أنشدها للجوهري في اليتيمة ، وبين المحقق أنها لم ترد في اليتيمة المطبوع . قلت : ولليتيمة - فيما يظهر - نسخ ، ويؤيد هذا قول ياقوت في ترجمة الصاحب (٢/٧٠١) فانظره .

٢- الوافي بالوفيات (٩/١١٤) .

صدقوا سَرَتْ بعقولهم فتوهموا — أنَّ السرور لهم بها تَمَّا
سلبتهمُ أديانَهُمْ وعقولَهُمْ — أرأيتَ عادمَ دينٍ مُغْتما

* * *

حرف الواو

٢٦= وقال [1] :

[من مجزوء الكامل (مرفل)]

هبني أسأتُ كما زعمـ — ـتَ فأينَ عاقبةُ الأخوه ؟
ولئن أسأتَ كما أسأ — تُ فأين فضلكَ والمروّه ؟

* * *

حرف الياء

٢٧= وقال [2] :

[من الطويل]

خليليَّ في بغدادَ هل أنتما ليا — على العهدِ مثلي أم غدا العهدُ باليا
وهل أنا مذكورٌ بخيرٍ لديكما — إذا ما جرى ذكرٌ بمن كان نائيا

---

(١) البيتان في الذخيرة (٥٢٨/٢/٤) لعبد الوهاب . ولا يصح هذا ، فقد ذكرهما ابن حبان (ت : ٣٥٤ هـ) في روضة العقلاء صـ ٢٢٣ وقال : « أنشدني [عبد العزيز بن سليمان] الأبرش » ، وورد البيتان في الصداقة والصديق لأبي حيان التوحيدي (ت : ٤١٤ هـ) صـ ٢٥٤ بلا نسبة .

(٢) هذه القصيدة في الذخيرة (٥٢٧/٢/٤-٥٢٨) لعبد الوهاب . وفي ترتيب المدارك -

وهل ذَرَفَتْ عند النوى مقلتاكما ... عليَّ كما أُمسي وأُصْبحُ باكيا

وهل فيكما مَنْ إنْ تنزَّلَ منزلاً ... « أنيقاً وبستاناً من النَّوْرِ حاليا »

- (٦٩٤/٣) الأبيات الثلاثة قبل البيت الأخير ، وقال : « ومما أنشده في ذلك [أي في خروجه من بغداد] وبعضهم ينسبه له » . ومثله في المرقبة العليا صـ ٦٢ .

ولا تصح نسبتها إلى عبد الوهاب ، فالقصيدة للأديب الكاتب أبي سعد علي بن محمد بن خلف النيرماني الهمذاني (ت : ٤١٤ هـ) . انظر :

١- تاريخ بغداد (٥٩/١٢) ط مصر ، (٣٥٦/١٣) ط دار الغرب ، وقد أورد ستة أبيات منها قائلاً : « أنشدنا التنوخي [علي بن المحسن] قال : أنشدنا أبو سعد محمد بن علي بن خلف الهمداني لنفسه » ، وأولها : فدىً لك ... وبين الخطيب والشاعر واسطة واحدة .

٢- معجم البلدان (٤٦٤/١) ، وفيه ستة أبيات كما في تاريخ بغداد .

٣- الوافي بالوفيات (٤٥٥/٢١-٤٥٦) ، والقصيدة فيه (٢١) بيتاً ، عدا البيتين المذكورين عند ابن بسام ، وهما : يقيم الرجال ، وإذا زرت أرضاً .

٤- فوات الوفيات (٧٥/٣-٧٦) ، والقصيدة فيه كما في الوافي ، ولكن سقط منها بيت ، فهي عنده (٢٠) بيتاً .

* والأبيات (٤ ، ٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨) في نفح الطيب (٩٦/١ ، ٩٧) بلا نسبة .

* وفي لطائف الأخبار وتذكرة أولي الأبصار المنسوب - باجتهاد من المحقق - إلى القاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي (ت : ٤٤٧ هـ) صـ ٢٠٦ الأبيات (١٠-١٤) منسوبة إلى رجل ، ثم البيتان (١٤-١٥) منسوبين إلى فقير يعتذر عن ترحله عن بغداد .

وهذا غريب ، فالتنوخي هو الذي يروي هذه الأبيات عن قائلها النيرماني الهمذاني كما في تاريخ بغداد ، فلماذا لا يصرح بالقائل هنا ؟ ولعل هذا يشوش على تعيين نسبة هذا الكتاب إليه ! ولعل محققه الدكتور علي حسين البواب يعيد النظر في هذه النسبة .

« أجدَّ لنا طيبُ المكانِ وحسنُهُ مُنىً فتمنينا فكنت الأمانيا »[1]

كتابي[2] عن شوقٍ شديدٍ إليكما كأنَّ على الأحشاء منه مكاويا

على أدمعٍ منهلّةٍ فتأمَّلا كتابي تبنْ آثارها في كتابيا

ولا تيأسا أن يجمع الله بيننا كأحسنِ ما كنّا عليه تصافيا

« فقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كلَّ الظنِّ أن لا تلاقيا »[3]

فدىً لك يا بغداد [أهلاو] منزلا ولم أرَ فيها مثلَ دجلةَ واديا[4]

---

(١) البيت في الوافي والوفيات :

أجد له طيب المكان وحسنه منى يتمناها فكنت الأمانيا

وهذا من الشعر المشهور المنسوب إلى أبي بكر بن عبد الرحمن الزهري ، كما في حماسة أبي تمام (٢٣٥/١) ، أو عبد الله بن أبي فروة ، كما في الوافي (٤١٤/١٧) ، أو لمالك بن أسماء ، كما في بهجة المجالس (١٢٢/١/١) .

ونسب إلى ابن نباتة السعدي في كتاب « من عيون الشعر » صـ ٤٨٧ ، ذكر هذا محقق ديوانه في (٥٩٤/٢) منه ، ولا يصح هذا .

(٢) في الذخيرة : كما بي ، وهو تحريف .

(٣) مضمن من شعر المجنون . إحسان عباس .

قلت : انظر « الأغاني » (٦٠/٢) ، تحـ : إحسان عباس وزميليه .

وبعد هذا البيت في الوافي ستة أبيات ، وفي الفوات خمسة .

(٤) كذا في الأصل « الذخيرة » ، وفيه عدم انسجام ظاهر ناتج عن سقط ، وقد حاول المحقق الدكتور إحسان عباس - رحمه الله - ترميمه فوضع [أهلاً و] من عنده ، ولم تكن المحاولة ناجحة ، والصواب - كما في المصادر الأخرى المذكورة ، وهذا لفظ الوافي - :

فدىً لك يا بغداد كل مدينة من الأرض حتى خطتي وداريا

فقد طفت في شرق البلاد وغربها وسيرت خيلي بينها وركابيا

فلم أر فيها مثل بغداد منزلاً ولم أر فيها مثل دجلة واديا ...

ويدل البيت الأول دلالة جازمة على أن القائل ليس بغدادياً .

ولا مثـــلَ أهليهـــا أرق شمـــائلاً وأعـــذبَ ألفاظـــاً وأحلـــى معانيـــا
وكـم قائـلٍ لـو كـان ودُّكَ صـادقاً لبغـــدادَ لم ترحـــلْ فكـــان جوابيـــا
« يقـيمُ الرجـالُ الأغنيـاءُ بأرضـهـمْ وترمـي النـوى بالمعـسرين المراميـا »[1]
ومـا هجـروا أوطـانهُم عـن ملالـةٍ ولكن حذاراً من شمـات الأعاديـا[2]
« إذا زرتُ أرضاً بعد طـول اجتنابهـا فقــدت حبـيبي والــديارُ كمـا هيـا »

* * *

(١) هذا البيت والأخير مضمنان من شعر إياس بن القـائف (الحماسية رقـم (٤٠٦) في شرح المرزوقي ٢/١١٣٤) .

(٢) تمثل بهذين البيتين ابن قم : الحسين بن علي (معاصر لابن سنان الخفاجي) في رسالة كتبـها ، ولم ينـسبهما إلى قائـل . انظـر معجـم الأدبـاء (١١٣٧/٣) ، والـوافي (١٠/١٣) .

والبيت الأول لابن القائف كما أسلفت ، ولكن الثاني لم يذكر في الحماسة ولا في قصيدة النيرماني .

وقد ظنهما القاضي العمري وتابعه الدكتور شكري فيصل لابـن قـم المـذكور ، وليس الأمر كذلك كما ترى . انظر تعليـق الـدكتور شـكري على خريـدة القـصر (الشام) (٣٦٨/٣) (المستدرك) .

النتائج

بعد هذه الجولة مع شعر القاضي عبد الوهاب نخلص إلى النتائج الآتية :

١- بلغ عدد المقطوعات الثابتة له - حسب معطيات البحث الآن -: (٣١) مقطوعة، فيها (١٠٢) بيت .

٢- بلغ عدد المقطوعات المنسوبة إليه وإلى غيره ولم يمكن الترجيح فيها : (٨) مقطوعات ، فيها (٢٥) بيتاً .

ويلحظ أن أكثر الذين ذُكِرَ عنهم مشاركته في الشعر هم من أهل عصره ، فمن الشعراء : الشريف الرضي (ت : ٤٠٦ هـ) ، والمطرز البغدادي : عبد الواحد ابن محمد (ت : ٤٣٩ هـ) ، وابن حزم (ت : ٤٥٦ هـ) . ومن الوزراء : أبو القاسم المغربي (ت : ٤١٨ هـ)، وأبو سعد محمد بن الحسين (ت: ٤٣٩ هـ)، وأبو الفضل البغدادي (ت : ٤٥٥ هـ) ، ومن الأمراء قرواش بن المقلد (ت : ٤٤٤ هـ تقريباً).

٣- بلغ عدد المقطوعات المنسوبة إليه خطأً : (٢٧) مقطوعة، فيها : (٩٢) بيتاً، وبلغ عدد الشعراء الذين نسب شعرهم إليه (٢٩)شاعراً، أغلبهم من معاصريه، ومن المتقدمين عليه .

والذي أظنه أن كثيراً مما نسب إلى القاضي وأثبت البحث والدرس أنه مشترك أو ليس له ، كان القاضي قد أنشده متمثلاً فنُقِل على أنه له ، وعلى هذا فإنه ينفع في تلمس مشاعر القاضي وأحاسيسه، وقد يدل على كثرة روايته للشعر .

٤- بلغ عدد أبيات أطول قصيدة له - وهي الذالية - (٢١) بيتاً .

٥- البحور المستخدمة في المقطوعات الثابتة هي : الخفيف ، والمنسرح ، والسريع ، والبسيط ، ومخلع البسيط ، والوافر ومجزوءه ، والطويل ، والكامل ، والمجتث ،

ومجزوء الرمل .

وكان أكثرها استعمالاً الطويل والوافر ، ويليه البسيط ، ثم الكامل والمنسرح والسريع .

ويدل هذا على تمكن من استخدام البحور المتنوعة .

٦- أشهرشعره الثابت : ونائمة قبلتها ..، وبغداد دار ..، ومتى يصل العطاش ... .

٧- أكثر من أورد له شعراً في ترجمته هو : ابن بسام في كتابه الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، ومما يستوقف النظر أنه يخطئ في النسبة، وينسب القطعة الواحدة له ولغيره ولا يعلق على هذا ، وكثرة الخطأ أو الشك في النسبة يثير التساؤل عن الثقة بنقله .

٨- توزع شعر القاضي في كتب التراجم والأدب والفقه والتفسير . ولعل متابعة البحث تكشف المزيد منه .

٩- دل شعره الثابت عنه على ملكة شعرية متميزة ، ولغة سهلة عذبة ، وتمكن من المعاني ، سواء أطال القول أم قصر .

وبعض شعره صار مثلاً، وبعضه الآخر كتب على أغلفة الكتب إعجاباً به .

١٠- كان القاضي عبد الوهاب متميزاً في رسم الصور الشعرية الجميلة ، واقتناص المعاني التي تستهوي كل سامع ، وقد أبدع كثيراً في الحوار الذي أتى به في بعض المقطوعات .

١١- من الممكن الإفادة من شعره في فهم جوانب من نفسيته وشخصيته ومكانته ، ولا سيما في ظل قلة المعلومات التي وصلت إلينا عنه .

وتفصيل القول في هذا ، وجمع أغراضه ودراستها ، وأثره وتأثره يحتاج إلى بحث خاص .

الملحق الأول

الكتب التي جُردت بعد الإخراج الأول لإتمام العمل والتحقق منه مرتبة على حسب الوفيات

القرن الثاني

- ديوان العباس بن الأحنف (ت : ١٩٣ هـ) .

القرن الثالث

- ديوان الشافعي (ت : ٢٠٤ هـ) .
- ديوان محمود الوراق (ت : قبل ٢٢٧ هـ) .

القرن الرابع

- ديوان الحلاج (ت : ٣٠٩ هـ) .
- روضة العقلاء لابن حبان (ت : ٣٥٤ هـ) .
- فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب لمحمد بن خلف بن المرزبان البغدادي (ت : ٣٦٦ هـ) .
- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للمحسن التنوخي (ت : ٣٨٤ هـ) .
- ديوان الوأواء الدمشقي (ت : نحو ٣٨٥ هـ) .

- ديوان ابن نباتة السعدي (ت : ٤٠٥ هـ) .
- تهذيب الأسرار للخركوشي (ت : ٤٠٧ هـ) .
- طبقات الصوفية للسلمي (ت : ٤١٢ هـ) .
- ديوان أبي الحسن التهامي (ت : ٤١٦ هـ) .
- يتيمة الدهر وتتمتها للثعالبي (ت : ٤٢٩ هـ) .
- المنتخل للميكالي (ت : ٤٣٦ هـ) .
- الشهاب في الشيب والشباب للشريف المرتضى (ت : ٤٣٦ هـ) .
- ديوان الشريف المرتضى (ت : ٤٣٦ هـ) .
- مواد البيان لعلي بن خلف الكاتب (ت بعد : ٤٣٧ هـ) .
- لطائف الأخبار وتذكرة أولي الأبصار لعلي التنوخي (ت : ٤٤٧ هـ) .
- أدب الدنيا والدين للماوردي (ت : ٤٥٠ هـ) .
- تاريخ مدينة السلام للخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣ هـ) .
- النتف من شعر ابن رشيق (ت : ٤٦٣ هـ) وزميله ابن شرف للميمني .
- ديوان ابن رشيق .
- ديوان ابن زيدون (ت : ٤٦٣ هـ) .
- بهجة المجالس .
- جامع بيان العلم وفضله ، كلاهما لابن عبد البر (ت : ٤٦٣ هـ) .
- ديوان صردر (ت : ٤٦٥ هـ) .

- دمية القصر للباخرزي (ت : ٤٦٧ هـ) .
- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس للحميدي (ت : ٤٨٨ هـ) .
- مصارع العشاق لجعفر بن أحمد السراج القارئ (ت : ٥٠٠ هـ) .

القرن السادس

- سراج الملوك لأبي بكر الطرطوشي (ت : ٥٢٠ هـ) .
- مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس للفتح ابن خاقان (ت : ٥٢٩ هـ) .
- الذخيرة لابن بسام (ت : ٥٤٢ هـ) .
- ترتيب المدارك لعياض (ت : ٥٤٤ هـ) .
- المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني (ت : ٥٦٢ هـ) .
- التعريف بالقاضي عياض لولده محمد (ت : ٥٧٥ هـ) .
- الطيوريات انتخاب السلفي (ت : ٥٧٦ هـ) .
- معجم السفر للسلفي (ت : ٥٧٦ هـ) .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء للأنباري (ت : ٥٧٧ هـ) .
- بحر الدموع .
- تلبيس إبليس .
- المدهش ، ثلاثتها لابن الجوزي (ت : ٥٩٧ هـ) .
- خريدة القصر للعماد الأصفهاني (ت : ٥٩٧ هـ) .

القرن السابع

- إخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك في طبقات الشعراء للملك المنصور محمد بن عمر الأيوبي (ت : ٦١٧ هـ) .
- كتاب الآداب لجعفر بن شمس الخلافة (ت : ٦٢٢ هـ) .
- أنس المسجون وراحة المحزون لصفي الدين أبي الفتح عيسى بن البحتري الحلبي (كان حياً سنة ٦٢٥ هـ) .
- معجم الأدباء لياقوت (ت : ٦٢٦ هـ) .
- بستان العارفين للنووي (ت : ٦٧٦ هـ) .
- وفيات الأعيان لابن خلكان (ت : ٦٨١ هـ) .
- رايات المبرزين وغايات المميزين لابن سعيد الأندلسي (ت : ٦٨٥ هـ) .

القرن الثامن

- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري (ت : ٧٤٩ هـ) جـ ٨ .
- الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين لمغلطاي (ت : ٧٦٢ هـ) .
- الوافي بالوفيات للصفدي (ت : ٧٦٤ هـ) في (٢٩) مجلداً ، صدر منه (٢٤) مجلداً .
- نكت الهميان في نكت العميان له أيضاً .
- الكنز المدفون والفلك المشحون المنسوب إلى السيوطي خطأ، وهو ليونس المالكي (كان حيّاً سنة : ٧٦٧ هـ).

- البداية والنهاية لابن كثير (ت : ٧٧٤ هـ)، الجزء (١١ و ١٢) من ط دبي .
- الإفادات والإنشادات للشاطبي (ت : ٧٩٠ هـ) .
- الغرر السوافر عمّا يحتاج إليه المسافر للزركشي (ت: ٧٩٤ هـ).

القرن التاسع

- حياة الحيوان الكبرى للدميري (ت : ٨٠٨ هـ) .
- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادي (ت : ٨١٧ هـ) .
- خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (ت : ٨٣٧ هـ) .
- الفلاكة والمفلوكون للدلجي (ت : ٨٣٧ هـ) .
- نزهة المجالس للصفوري (ت : ٨٩٤ هـ).

القرن العاشر

- الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت : ٩٠٢ هـ) .
- تحفة المجالس المنسوب إلى السيوطي (ت : ٩١١ هـ) [وهذه النسبة غير صحيحة] .
- إنباء الأمراء بأنباء الوزراء لابن طولون الدمشقي (ت : ٩٥٣ هـ) .

القرن الحادي عشر

- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية (الطبقات الكبرى) .
- وإرغام أولياء الشيطان بذكر مناقب أولياء الرحمن (الطبقات الصغرى) كلاهما للمناوي (ت : ١٠٣١ هـ) .
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري (ت : ١٠٤١ هـ) .

القرن الثاني عشر

- زهر الربيع لنعمة الله الجزائري (ت : ١١١٢ هـ) .

القرن الثالث عشر

- بحث فيما زاده الشوكاني من أبيات شعرية صالحة للاستشهاد بها في المحاورات وعند المخاصمات ، وأضافها إلى ما يصلح لهذه الأغراض في ديوان ابن سناء الملك ، لمحمد بن علي الشوكاني (ت : ١٢٥٠ هـ) ، ضمن : « الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني : ١٢/٦٢٨٩-٦٣١٣» .
- جامع الأنوار في مناقب الأخيار للبندنيجي (ت : ١٢٨٣ هـ) .

القرن الرابع عشر

- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات للخوانساري (ت : ١٣١٣ هـ) .

* * *

الملحق الثاني

تعليقات الدكتور إحسان عباس على ما أورده ابن بسام في الذخيرة (٢/٤) من شعر للقاضي عبد الوهاب، فيمن شاركه في النسبة (١)

م	المطلع	ص	التعليق
١	ومحجوبة	٥١٨	وردت ثلاثة أبيات منها في ياقوت (٨٨/١٠) وابن خلكان (١٧٣/٢) منسوبة للوزير المغربي، وأربعة في الشريشي (٢٩٩/١) للقاضي عبد الوهاب .
٢	حمدت إلهي	٥١٩	نسبها ابن خلكان نفسه في (٣٨١/٤) لأبي حفص الشطرنجي .
٣	أهيم بذكر الشرق	٥٢١	الأبيات التالية عدا الثالث في ابن خلكان صـ ٢٢١، والمنازل والديار (١٩٩ أ)، ووردت في القسم الرابع من الذخيرة صـ ١٠١ منسوبة لأبي الفضل البغدادي .
٤	ومحطوطة	٥٢١	وردا في القسم الرابع صـ ٩٦ منسوبين لأبي الفضل البغدادي .
٥	تذكر نجداً	٥٢٢	ووردت صـ ١٠٢ من هذا القسم منسوبة لأبي الفضل البغدادي .
٦	تملكت يا مهجتي	٥٢٣	وردت منسوبة للوأواء الدمشقي في الشريشي (١١٢/١)، وهي في ديوانه صـ ٩٩، ومنها ثلاثة أبيات في اليتيمة (٢٩٦/١) له أيضاً .

(١) وانظر الحواشي السابقة لترى الزيادة على هذه التعليقات، والقول الفصل في الأبيات .

٧	أشكو الذين	٥٢٤	هذه الأبيات للعباس بن الأحنف (ديوانه : ٨٤) ، والبيت الأول منها - في الأقل - لا يمكن أن يكون للقاضي عبد الوهاب لوروده في مصادر سابقة لعصره ، مثل الأغاني والشعر والشعراء ، وقد ورد في الذخيرة (٢/١/٥١٤) منسوباً للعباس بن الأحنف .
٨	قطعت الأرض	٥٢٨	وردت في ابن خلكان صـ ٢٢١ وتنسب للوزير أبي القاسم المغربي في دمية القصر (٩٦/١) .

* * *

والذي زدت بيان نسبته ، ولم يتكلم عليه الدكتور إحسان عباس ، المقطوعات الآتية :

* سَلامٌ على بَغْدادَ في كلِّ منزلٍ
* اللهُ يعلمُ أني يومَ بينهمُ
* حَرِّق سوى قلبي ودعْهُ فإنني
* يحتاجُ مَنْ كان في مواعدكم
* أنا في الغربةِ أبكي
* متى أُخْفِ الغرام يَصِفْهُ جسمي
* أتبكي على بغدادَ وهي قريبةٌ
* يا أملحَ الناسِ بلا مريةٍ
* من بعد ودّي رمتمُ أن تهجروا
* بالكرخ من جانبِ الغربيِّ عنَّ لنا
* لا تتركِ الحزم في شيءٍ تحاذرُهُ
* يأبى مقامي في مكانٍ واحدٍ
* ولما رأيتُ العيسَ أزمعَ للنوى
* أمَنْزِلَتَيْ سلمى وحسبي رُباهما
* رحلتم فكم من أنة بعد زفرة
* هبني أسأتُ كما زعمتَ
* خليليَّ في بغدادَ هل أنتما ليا

* * *

كرود كدود القزبنبي دائما
ويهتك عن وسط ما تحت ناسجه

٢/١٣٤

تفريج القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم
وتأخر من الذنوب تأليف الشيخ الامام
والحبر الهمام العلامة محمد بن محمد
الحطاب رحمه الله تعالى
ونفع به آمين

للقاضي عبد الوهاب

يا لهف نفسي على شيئين لو جمعا عندي لكنت اذا من اعظم البشر
كفاف عيش يغنيني ذل مسألة وخدمة العلم حتى ينتهي عمري

للشيخ ابي طاهر السلفي

والله ما اهوى الحياة لمطمع في مطمع او للثياب الفاخرة
لكنني اهوى حياتي رغبة في نشر علم نافع في الآخرة

بيتان للشافعي انشدهما لما مات ولده

وما الدهر الا هكذا فاصطبر له رزية مال او فراق حبيب
وقد فارق الناس الاحبة قبلنا واعيا دواء الموت كل طبيب

غيره

الا انه وادي الجزع اضحى ترابه من المس كافورا واعواده رندا
وما ذاك الا ان هندا عشية تمشت وجرت في جوانبه بردا

للمتنبي قال ابن خلكان لم يذكرهما في ديوانه
وعزاهما له غير واحد

ابعين مفتقر اليك نظرتني فاهنتني وقذفتني من شاهق
لست الملوم انا الملوم لانني انزلت حاجاتي بغير الخالق

عن ابي حنيفة
رضي الله عنه انه
لبس بردا قيمته اربعمائة
دينار وكان يقول
لاصحابه تجملوا
كي لا ينظر اليكم
بعين الحقارة
انتهى سمهودي

قال الحليمي من لبس
ثوبين او استخدم عبدين
او سكن دارين او اكل
لونين مع يسر الاستغنا
بواحد فان كان غرضه
اظهار نعمة الله
فحسن الا ان اظهارها
بالمواساة للمحتاج
اولى وان كان غرضه
المكاثرة والمفاخرة
فحرام وكيف
ان يكون ادنى
ما يعاقبه الله به
ان يبليه ما اعطاه
انتهى من الخادم

[illegible]

٩

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

كتبه الفقير إبراهيم الباجوري الشافعي خادم العلم والعلماء بالأزهر

من كلام سيدي عبد الوهاب البغدادي المالكي

وكل مودة في الله تبقى ... مدى الأيام من يسر وضيق

وكل مودة فيما سواه ... فكالحلفا في لهب الحريق

إبراهيم بن محمد الباجوري

عن مخطوطة « كفاية القاصرين » بدار الكتب المصرية « ١٧٠١ تاريخ ـ تيمور ».

فهرس المصادر والمراجع

أولاً : المخطوطات :

١- اختصار « الديباج المذهب » ، ابن هلال الصنهاجي (ت : ٩٠٣ هـ) ، مصورة نسخة الخزانة العامة بالرباط (٢٤٠ ك) .

٢- أزهار البستان في طبقات الأعيان ، ابن عجيبة التطواني (ت : ١٢٢٤ هـ) ، مصورة نسخة الخزانة الحسنية في الرباط المرقمة بـ (٤١٧) .

٣- تاريخ دمشق ، ابن عساكر (ت : ٥٧١ هـ) ، مصورة نسخة الظاهرية - دمشق .

٤- ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، عياض بن موسى (ت : ٥٤٤ هـ) :

أ- مصورة نسخة دار الكتب المصرية .

ب- ومصورة نسخة الخزانة الحسنية .

٥- تفريح القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم وتأخر من الذنوب ، محمد بن محمد الحطاب (ت : ٩٥٤ هـ) ، مخطوط في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز العامة - الرياض .

٦- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، العيني (ت : ٨٥٥ هـ) ، نسخة دار الكتب المصرية المرقمة بـ (١٥٨٤) تاريخ .

٧- عقود الجمان على وفيات الأعيان ، الزركشي (ت : ٧٩٤ هـ) ، نسخة عارف حكمت - المدينة المنورة ، ضمن مكتبة الملك عبد العزيز .

٨- عيون التواريخ ، محمد بن شاكر الكتبي (ت : ٧٦٤ هـ) ، جـ ١٣ ، مصورة نسخة الظاهرية - دمشق .

٩- مختصر « ترتيب المدارك » : « بغية الطالب ودليل الراغب » ، ابن حماده (ت نحو ٥٥٠ هـ) ، مصورة نسخة المكتبة الأزهرية - القاهرة ، (٢٠٨ تاريخ خ/٦٠٩٧ عام) .

١٠- مختصر « ترتيب المدارك » ، ابن رشيق الأندلسي (لعله المتوفى سنة ٧٤٩ هـ) ، مصورة الخزانة الحسنية - الرباط ، (٦٧٢) .

ثانياً : المطبوعات :

١= الكتب :

١١ـ آثار العباد وأخبار البلاد ، القزويني (ت : ٦٨٢ هـ) ، دار بيروت للطباعة ، (١٤٠٤-١٩٨٤) .

١٢ـ الأحكام ، أبو المطرف الشعبي المالقي (ت : ٤٩٧ هـ) ، تحـ : د. الصادق الحلوي ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط١ (١٩٩٢م) .

١٣ـ إخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك - في طبقات الشعراء ، الملك المنصور محمد بن عمر الأيوبي (ت : ٦١٧ هـ) ، تحـ : د. ناظم رشيد ، دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد ، ط١ (٢٠٠١م) .

١٤ـ أدب الفقهاء ، عبد الله كنون ، دار الثقافة الإسلامية - الدار البيضاء ، (١٩٨٨م) .

١٥ـ إرغام أولياء الشيطان بذكر مناقب أولياء الرحمن (الطبقات الصغرى) ، المناوي (ت : ١٠٣١ هـ) ، تحـ : محمد أديب الجادر ، دار صادر - بيروت ، ط١ (١٩٩٩م) ، طبع مع الطبقات الكبرى فكان الجزء الرابع .

١٦ـ الأعلام ، الزركلي (ت : ١٣٩٦ هـ) ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط١١ (١٩٩٥م) .

١٧ـ الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني (ت : بعد ٣٥٦ هـ) ، تحـ : إحسان عباس وزميليه ، دار صادر، ط١ (١٤٢٣-٢٠٠٢) .

١٨ـ الإفادات والإنشادات ، الشاطبي (ت : ٧٩٠ هـ) ، تحـ : د. محمد أبو الأجفان ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ (١٤٠٦-١٩٨٦) .

١٩ـ ألف باء ، البلوي (ت : ٦٠٤ هـ) ، مصورة عالم الكتب ، ط٢ (١٤٠٥-١٩٨٥) .

٢٠- أمالي القالي : إسماعيل بن القاسم البغدادي (ت : ٣٥٦ هـ) ، مصورة دار الكتب العلمية - بيروت .

٢١- إنباء الأمراء بأنباء الوزراء ، ابن طولون الدمشقي (ت : ٩٥٣ هـ) ، تحـ : مهنا أحمد المهنا ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ، ط١ (١٤١٨-١٩٩٨) .

٢٢- أنس المسجون وراحة المحزون ، صفي الدين أبو الفتح عيسى بن البحتري الحلبي (كان حياً سنة ٦٢٥ هـ) ، تحـ : محمد أديب الجادر ، دار البشائر - دمشق ، ط١ (١٤١٧-١٩٩٧) .

٢٣- بحث فيما زاده الشوكاني من أبيات شعرية صالحة للاستشهاد بها في المحاورات وعند المخاصمات ، وأضافها إلى ما يصلح لهذه الأغراض في ديوان ابن سناء الملك . محمد ابن علي الشوكاني (ت : ١٢٥٠ هـ) ، ضمن : « الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني » ، تحـ : محمد صبحي حلاق ، مكتبة الجيل الجديد - صنعاء ، ط١ (١٤٢٣-٢٠٠٢) .

٢٤- بحر الدموع ، ابن الجوزي (ت : ٥٩٧ هـ) ، تحـ : إبراهيم باجس عبد المجيد ، دار ابن حزم - بيروت ، ط١ (١٤١٨-١٩٩٨) .

٢٥- بدائع الزهور في وقائع الدهور ، ابن إياس الحنفي (نحو سنة : ٩٣٠ هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة (١٤٠٢-١٩٨٢) .

٢٦- البداية والنهاية ، ابن كثير (ت : ٧٧٤ هـ) :

أ- مكتبة المعارف - بيروت ، (١٤١٢-١٩٩١) .

ب- دار أبي حيان ، ط١ (١٤١٦-١٩٩٦) « طبعة دبي »،(والعزو إليها) .

٢٧- برنامج أبي الحسن علي بن محمد ابن الفخار الرعيني (ت : ٦٦٦ هـ) ، تحـ : إبراهيم شبوح ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق ، ط١ (١٩٦٢م) .

٢٨ـ بستان العارفين ، النووي (ت : ٦٧٦ هـ) ، تحـ : محمد الحجار ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ، ط٣ (١٤١٤-١٩٩٤) .

٢٩ـ بغية الطلب في تاريخ حلب ، ابن العديم : عمر بن أحمد (ت : ٦٦٠ هـ) ، تحـ : د. سهيل زكار ، دار الفكر - بيروت (تاريخ مقدمة المحقق : ١٩٨٨م) .

٣٠ـ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، أحمد بن يحيى الضبي (ت : ٥٩٩ هـ) ، دار الكاتب العربي .

٣١ـ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، الفيروزآبادي (ت : ٨١٧ هـ) ، تحـ : محمد المصري ، منشورات مركز المخطوطات والتراث - الكويت ، ط١ (١٤٠٧-١٩٨٧) .

٣٢ـ بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس ، ابن عبد البر (ت : ٤٦٣ هـ) ، تحـ : محمد مرسي الخولي ، مصورة دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٣ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، الذهبي (ت : ٧٢٨ هـ) ، تحـ : د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٣٤ـ تاريخ بغداد ، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣ هـ) :

أ- مصورة دار الفكر - بيروت .

ب- تحـ : أ. د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط١ (١٤٢٢-٢٠٠١) ، باسم : تاريخ مدينة السلام .

٣٥ـ تاريخ مدينة دمشق ، ابن عساكر : علي بن الحسن الدمشقي (ت : ٥٧١ هـ) ، تحـ : عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر - بيروت ، (١٤١٥-١٩٩٥) .

٣٦ـ تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، ابن عساكر (ت : ٥٧١ هـ) ، مصورة دار الفكر .

٣٧- تتمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، الثعالبي (ت : ٤٢٩ هـ) ، شرح تحقيق : د. مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ (١٤٠٣-١٩٨٣) .

٣٨- تحفة المجالس ونزهة المجالس المنسوب إلى السيوطي (ت : ٩١١ هـ) ، (ولا تصح النسبة) ، عني بتصحيحه محمد بدر الدين النعساني الحلبي، مطبعة السعادة - القاهرة، ط١ (١٣٢٦-١٩٠٨) .

٣٩- التذكرة التيمورية ، أحمد تيمور باشا (ت : ١٣٤٨ هـ)، دار الآفاق العربية - القاهرة، ط١ (١٤٢٣- ٢٠٠٣) .

٤٠- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، عياض بن موسى اليحصبي (ت : ٥٤٤ هـ) :

أ- تحـ : د. أحمد بكير محمود ، دار مكتبة الحياة - بيروت (تاريخ مقدمة المحقق : ١٩٦٥م) .(والعزو إليها إلا إذا صرحت بغيرها).

ب- تحـ : مجموعة من الباحثين المغاربة ، وزارة الأوقاف المغربية ، ط٢ (١٤٠٣-١٩٨٣) .

٤١- التعريف بالقاضي عياض ، ولده أبو عبد الله محمد (ت : ٥٧٥ هـ) ، تحـ : د. محمد ابن شريفة ، مطبوعات وزارة الأوقاف المغربية ، ط٢ (١٤٠٢-١٩٨٢) .

٤٢- التكملة لكتاب الصلة ، ابن الأبار : محمد بن عبد الله القضاعي (ت : ٦٥٨ هـ) ، تحـ : د. عبد السلام الهراس ، مصورة دار الفكر .

٤٣- تهذيب الأسرار ، الخركوشي (ت : ٤٠٧ هـ) ، تحـ : بسام بارود ، دار البارودي - بيروت ، ط١ (١٤١٩-١٩٩٨) .

٤٤- تهذيب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية ، محمد علي المالكي (ت : ١٣٦٧ هـ) ، بحاشية « الفروق » للقرافي ، عالم الكتب - بيروت .

٤٥- جامع الأنوار في مناقب الأخيار « تراجم الوجوه والأعيان المدفونين في بغداد وما جاورها من البلاد » ، عيسى صفاء الدين البندنيجي القادري (ت : ١٢٨٣ هـ) ،

تحـ : أسامة ناصر النقشبندي ومهدي عبد الحسين النجم ، الدار العربية للموسوعات – بيروت ، ط١ (١٤٢٢-٢٠٠٢) .

٤٦- جامع بيان العلم وفضله ، ابن عبد البر (ت : ٤٦٣ هـ) ، تحـ : أبي الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي – الدمام ، ط٥ (١٤٢٢هـ) .

٤٧- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس ، الحميدي (ت : ٤٨٨ هـ) ، تحـ : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي – القاهرة ، ودار الكتاب اللبناني – بيروت ، ط٢ (١٤١٠-١٩٨٩) .

٤٨- الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة ، السخاوي (ت : ٩٠٢ هـ) ، تحـ : محمد خير رمضان يوسف ، دار ابن حزم – بيروت ، ط١ (١٤٢١-٢٠٠٠) .

٤٩- حاشية الشرقاوي : عبد الله بن حجازي الشافعي الأزهري (ت : ١٢٢٦ هـ) على تحفة الطلاب بشرح تحرير تنقيح اللباب للشيخ زكريا الأنصاري ، مصورة دار إحياء التراث العربي .

٥٠- حاشية الصاوي (ت : ١٢٤١ هـ) على تفسير الجلالين، مصورة دار الجيل – بيروت .

٥١- الحماسة ، أبو تمام (ت : ٢٣١ هـ) ، مع شرح المرزوقي ، انظر بيانات الطبعة في شرح المرزوقي .

٥٢- حياة الحيوان الكبرى ، الدميري : محمد بن موسى (ت : ٨٠٨ هـ) ، وضع حواشيه وقدم له أحمد حسن بسج ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ (١٤١٥-١٩٩٤) .

٥٣- خريدة القصر وجريدة العصر ، عماد الدين الأصفهاني الكاتب (ت : ٥٩٧ هـ) :

١- قسم شعراء العراق ، (٦) مجلدات ، تحـ : محمد بهجة الأثري ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ما بين (١٩٥٥-١٩٧٨م) .

٢- ذكر فضلاء أهل أصفهان وخراسان وهراة وفارس ، (٣) مجلدات ، تحـ : د. عدنان محمد الطعمة ، مؤسسة الطباعة – طهران ، ط١ (١٩٩٩م) .

٣ـ قسم شعراء بلاد الشام ، (٤) مجلدات ، تحـ : د. شكري فيصل ، المطبعة الهاشمية - دمشق ، ط١ ما بين (١٩٥٥-١٩٦٨م) .
٤ـ قسم شعراء مصر ، مجلدان ، تحـ : أحمد أمين ، شوقي ضيف ، إحسان عباس ، لجنة التأليف والنشر والترجمة - القاهرة .
٥ـ قسم شعراء المغرب والأندلس ، (٣) مجلدات ، تحـ : آذر تاش آذر نوش ، ونقحه وزاد عليه : محمد المرزوقي ومحمد العروسي المطوي والجيلاني بن الحاج يحيى ، الدار التونسية للنشر ، (١٩٦٦م) .
٥٤ـ خزانة الأدب وغاية الأرب ، تقي الدين أبو بكر ابن حجة الحموي (ت : ٨٣٧ هـ) ، المطبعة الخيرية - القاهرة ، (١٣٠٤هـ) .
٥٥ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت : ١٠٩٣ هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، ط٢ (د.ت.) .
٥٦ـ الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ، عبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري الحنبلي (من أهل القرن العاشر الهجري) ، أعده للنشر حمد الجاسر ، دار اليمامة - الرياض ، ط١ (١٤٠٣-١٩٨٣) .
٥٧ـ دمية القصر وعصرة أهل العصر ، علي بن الحسن الباخرزي (ت : ٤٦٧ هـ) ، تحـ :
أ- محمد راغب الطباخ (وهي طبعة ناقصة) المطبعة العلمية - حلب ، ط١ (١٣٤٨-١٩٣٠) .
ب- عبد الفتاح محمد الحلو ، دار الفكر العربي (تاريخ مقدمة المحقق : ١٣٨٨-١٩٦٨) . (وهي المقصودة بالعزو إلا إذا صرحت بغيرها)
جـ- د. محمد التونجي ، (تاريخ مقدمة المحقق : ١٣٩١-١٩٧١) .
د- د. سامي مكي العاني ، دار العروبة - الكويت ، ط٢ (١٤٠٥-١٩٨٥) .
٥٨ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، برهان الدين ابن فرحون المالكي (ت :

٧٩٩ هـ) :

أ- مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة المعاهد ، (١٣٥١ هـ) .(والعزو إليها).

ب- تحـ : د. محمد الأحمدي أبو النور ، مكتبة دار التراث - القاهرة .

٥٩- ديوان ابن رشيق (ت : ٤٦٣ هـ)، جمعه ورتبه د. عبد الرحمن ياغي ، دار الثقافة - بيروت ، (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩م) .

٦٠- ديوان ابن زيدون (ت : ٤٦٣ هـ) ، شرح الدكتور يوسف فرحات ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط٢ (١٤١٥-١٩٩٤) .

٦١- ديوان ابن نباتة السعدي ، دراسة وتحقيق : عبد الأمير مهدي حبيب الطائي ، طبعة وزارة الثقافة والإعلام العراقية (١٩٧٧م) .

٦٢- ديوان أبي العتاهية (ت : ٢١٠ هـ) ، دار صادر - بيروت ، (١٤٠٠-١٩٨٠) .

٦٣- ديوان الإمام علي بن أبي طالب ، شرح : د. يوسف فرحات ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط٢ (١٤١٤-١٩٩٤) .

٦٤- ديوان البهاء زهير (ت : ٦٥٦ هـ)، تحـ :محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد طاهر الجبلاوي، دار المعارف - القاهرة (د.ت) .

٦٥- ديوان التهامي (ت : ٤١٦ هـ) ، تحـ : د. محمد بن عبد الرحمن الربيع ، مكتبة المعارف - الرياض ، ط١ (١٤٠٢-١٩٨٢) .

٦٦- ديوان الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢ هـ) ، دراسة وتحقيق : د. صبحي رشاد عبد الكريم ، دار الصحابة للتراث - طنطا ، ط١ (١٤١٠-١٩٩٠) .

٦٧- ديوان الحلاج (٢٤٤-٣٠٩ هـ) ، صنعه وأصلحه كامل مصطفى الشيبي ، آفاق عربية - بغداد ، ط٢ (١٩٨٤م) .

٦٨- ديوان الإمام الشافعي (ت : ٢٠٤ هـ)، المسمى : الجوهر النفيس في شعر الإمام محمد بن إدريس ، إعداد وتعليق وتقديم : محمد إبراهيم سليم ، مكتبة ابن سينا - القاهرة، (د . ت) وتاريخ مقدمة المعد (١٤٠٩ هـ- ١٩٨٨م).

٦٩- ديوان الشافعي ، جمع وتحقيق ودراسة : أ.د. مجاهد مصطفى بهجت ، دار القلم – دمشق ، ط٢ (١٤٢٤-٢٠٠٣) .

٧٠- ديوان صردر (ت : ٤٦٥ هـ)، دار الكتب المصرية- القاهرة، (١٩٣٤م).

٧١- ديوان الشريف المرتضى (٣٥٥-٤٣٦ هـ) ، تحـ : رشيد الصفار ، البابي الحلبي ، (١٩٥٨م) .

٧٢- ديوان العباس بن الأحنف (ت : ١٩٣ هـ) ، طبع بعنوان : شرح ديوان العباس بن الأحنف ، شرح مجيد طراد ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط١ (١٤١٤-١٩٩٣) .

٧٣- ديوان محمود الوراق شاعر الحكمة والموعظة (ت قبل : ٢٢٧ هـ) ، جمع ودراسة وتحقيق : أ. د. وليد قصاب ، مطابع البيان – دبي ، ط١ (١٤١٢-١٩٩١) .

٧٤- ديوان الوأواء الدمشقي ، محمد بن أحمد الغساني (ت : نحو ٣٨٥ هـ) ، عني بنشره : سامي الدهان ، مطبوعات المجمع العلمي العربي – دمشق ، (١٣٦٩-١٩٥٠) .

٧٥- الذخيرة ، القرافي (ت : ٦٨٤ هـ) ، تحـ : محمد حجي وآخرين ، دار الغرب الإسلامي ، ط (١٩٩٤م) .

٧٦- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، ابن بسام (ت : ٥٤٢ هـ) ، تحـ : إحسان عباس ، الدار العربية للكتاب ، ط١ (١٣٩٩-١٩٧٩) .

٧٧- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، محمد بن عبد الملك المراكشي (ت : ٧٠٣ هـ) : السفر الثامن ، تحـ : محمد بن شريفة ، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية .

٧٨- رايات المبرزين وغايات المميزين ، علي بن موسى بن سعيد الأندلسي (ت : ٦٨٥ هـ)، تحـ : د. محمد رضوان الداية ، دار طلاس – دمشق ، ط١ (١٩٨٧م) .

٧٩- رحلة ابن بطوطة (ت : ٧٧٩ هـ) « تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار » ، تحـ : عبد الهادي التازي ، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية (١٤١٧-١٩٩٧) .

٨٠- الرسالة الفقهية ، ابن أبي زيد ، مع غرر المقالة في شرح غريب الرسالة لأبي عبد الله محمد بن منصور بن حمامة المغراوي ، تحـ : د. الهادي حمو و د. محمد أبو الأجفان ، دار الغرب الإسلامي ، ط١ (١٤٠٦-١٩٨٦) .

٨١- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، الألوسي (ت : ١٢٧٠ هـ) ، مصورة دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٨٢- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني (ت : ١٣١٣ هـ) ، الدار الإسلامية – بيروت ، ط١ (١٤١١-١٩٩١) .

٨٣- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، ابن حبان البستي (ت : ٣٥٤ هـ) ، تحـ : جمال بن محمد بن محمود ، دار الفتح – الشارقة ، ط (١٤١٦-١٩٩٥) .

٨٤- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ، الخفاجي (ت : ١٠٦٩ هـ) ، تحـ : عبد الفتاح الحلو ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط١ (١٣٨٦-١٩٦٧) .

٨٥- زهر الربيع ، نعمة الله الجزائري (ت : ١١١٢ هـ) ، دار الجنان – بيروت ، ط١ (١٤١٤-١٩٩٤) .

٨٦- سراج الملوك ، أبو بكر الطرطوشي (ت : ٥٢٠ هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط١ (١٩٩٥م) .

٨٧- سير أعلام النبلاء ، الذهبي (ت : ٧٤٨ هـ) ، تحـ : مجموعة من المحققين ، مؤسسة الرسالة .

٨٨- سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز ، ابن الجوزي (ت : ٥٩٧ هـ) ، ضبطه وشرحه وعلق عليه نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ (١٤٠٤-١٩٨٤) .

٨٩- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، محمد بن محمد مخلوف (ت : ١٣٦٠ هـ) ، مصورة دار الفكر - بيروت عن نشرة المطبعة السلفية - القاهرة، (١٣٥٠-١٩٣١) .
٩٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد الحنبلي (ت : ١٠٨٩ هـ) ، تحـ : محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير - دمشق ، ط١ (١٤٠٦-١٩٨٦) .
٩١- شرح ديوان الحلاج ، أعاد صناعته وأصلحه ونصص عليه وقدم له الدكتور كامل مصطفى الشيبي ، مكتبة النهضة - بغداد ، ط١ (١٣٩٤-١٩٧٤) .
٩٢- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي (ت : ٤٢١ هـ) ، تحـ : أحمد أمين وعبد السلام هارون ، مصورة دار الجيل .
٩٣- شرح مقامات الحريري ، أحمد بن عبد المؤمن الشريشي (ت : ٦١٩ هـ) ، تحـ : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصورة المكتبة العصرية - بيروت ، (١٤١٨-١٩٩٨) .
٩٤- الشهاب في الشيب والشباب ، الشريف المرتضى (ت : ٤٣٦ هـ) ، دار الرائد العربي - بيروت ، (١٩٨٢م) .
٩٥- الصداقة والصديق ، أبو حيان التوحيدي (ت : ٤١٤ هـ) ، تحـ : د. إبراهيم الكيلاني ، دار الفكر - دمشق ، ط٢ (١٤١٦-١٩٩٦) .
٩٦- الصلة ، ابن بشكوال (ت : ٥٧٨ هـ) ، تحـ : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري - القاهرة ، ودار الكتاب اللبناني - بيروت ط١ (١٤١٠-١٩٨٩) .
٩٧- طبقات الصوفية ، السلمي (ت : ٤١٢ هـ) ، تحـ : نور الدين شريبة ، مطبعة المدني - القاهرة ، ط٣ (١٤٠٦-١٩٨٦) .
٩٨- طبقات الفقهاء ، أبو إسحاق الشيرازي (ت : ٤٧٦ هـ) ، تحـ : إحسان عباس ، دار الرائد العربي .
٩٩- الطبقات الكبرى ، الشعراني (ت : ٩٧٣ هـ) ، مصورة دار الفكر .
١٠٠- طراز المجالس ، الخفاجي (ت : ١٠٦٩ هـ) ، الوهبية المصرية ، (١٢٨٤هـ) .
١٠١- الطيوريات ، انتخاب السلفي (ت : ٥٧٦ هـ) ، تحـ : مأمون الصاغرجي ومحمد

أديب الجادر ، دار البشائر - دمشق ، ط١ (١٤٢٢-٢٠٠١) .
١٠٢- عيون الأخبار ، ابن قتيبة الدينوري (ت : ٢٧٦ هـ) ، تحـ : يوسف علي الطويل ، دار الكتب العلمية - بيروت ، (د.ت.) .
١٠٣- غذاء الألباب لشرح منظومة الآداب ، السفاريني (ت : ١١٨٨ هـ) ، مكتبة الرياض الحديثة .
١٠٤- غربال الزمان في وفيات الأعيان ، يحيى الحرضي اليماني (ت : ٨٩٣ هـ) ، تحـ : محمد ناجي زعبي العمر ، دار الخير - دمشق ، (١٤٠٥-١٩٨٥) .
١٠٥- الغرر السوافر عما يحتاج إليه المسافر ، الزركشي (ت : ٧٩٤ هـ) ، تحـ : أحمد مصطفى القضاة ، دار عمار - عمان ، ط١ (١٤٠٩-١٩٨٩).
١٠٦- الغنية (فهرست شيوخ القاضي عياض) ، تحـ : ماهر زهير جرار ، دار الغرب الإسلامي ، ط١ (١٤٠٢-١٩٨٢) .
١٠٧- الغيث المسجم في شرح لامية العجم ، الصفدي (ت : ٧٦٤ هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط١ (١٣٩٥-١٩٧٥) .
١٠٨- فتح الباري بشرح البخاري ، ابن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢ هـ) ، ط السلفية .
١٠٩- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، ابن الطقطقى (ت : ٧٠٩ هـ) ، تحـ : ممدوح حسن محمد ، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة ، (د.ت.) .
١١٠- الفروق ، القرافي (ت : ٦٨٤ هـ) ، عالم الكتب - بيروت .
١١١- فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب ، أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان البغدادي (ت : ٣٦٦ هـ) ، تحـ : عبد الرحمن حسن محمود ، المطبعة النموذجية - القاهرة ، (د.ت.) .
١١٢- الفكر السامي ، الحجوي الثعالبي الفاسي (ت : ١٣٧٦ هـ) ، المكتبة العلمية - المدينة المنورة .
١١٣- الفلاكة والمفلوكون ، أحمد بن علي المصري الدلجي (ت : ٨٣٧ هـ) ، مطبعة الشعب- القاهرة، (١٣٢٢ هـ).

١١٤- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت : ١٣٨٢ هـ) ، تحـ : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، ط٢ (١٤٠٢-١٩٨٢) .
١١٥- فوات الوفيات ، محمد بن شاكر الكتبي (ت : ٧٦٤ هـ) ، تحـ : إحسان عباس ، دار صادر - بيروت .
١١٦- القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي في آثار القدماء والمحدثين « دراسة وثائقية » ، د. عبد الحكيم الأنيس ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث - دبي ، ط١ (١٤٢٤-٢٠٠٣) .
١١٧- القاموس المحيط ، الفيروزآبادي (ت : ٨١٧ هـ) ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط٤ (١٤١٥-١٩٩٤) .
١١٨- القواعد ، أبو بكر بن محمد الحصني (ت : ٨٢٩ هـ) ، تحـ : د. عبد الرحمن الشعلان ، مكتبة الرشد - الرياض ، ط١ (١٤١٨-١٩٩٧) .
١١٩- الكامل ، المبرد (ت : ٢٨٥ هـ) ، تحـ : د. محمد أحمد الدالي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط٣ (١٤١٨-١٩٩٧) .
١٢٠- الكامل في التاريخ ، ابن الأثير (ت : ٦٣٠ هـ) ، دار صادر - بيروت .
١٢١- كتاب الآداب ، جعفر بن شمس الخلافة (ت : ٦٢٢ هـ) ، تحـ : محمد أمين الخانجي ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، ط٢ (١٩٩٣م) .
١٢٢- الكنز المدفون والفلك المشحون المنسوب إلى السيوطي (ت : ٩١١ هـ) خطأ ، وهو ليونس المالكي (كان حياً سنة ٧٦٧ هـ)، البابي الحلبي – القاهرة (١٣٥٧ هـ-١٩٣٩م) .
١٢٣- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية (الطبقات الكبرى) ، المناوي (ت : ١٠٣١ هـ) ، تحـ : محمد أديب الجادر ، دار صادر - بيروت ، ط١ (١٩٩٩م) .
١٢٤- الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة في القرافتين الكبرى والصغرى ، شمس الدين

محمد ابن الزيات (ت : ٨١٤ هـ) ، مصورة المطبعة الأميرية - مصر ، (١٣٢٥-١٩٠٧) ، قام بها معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية (١٤١٣-١٩٩٢) .

١٢٥- لزوم ما لا يلزم ،المعري (ت : ٤٤٩ هـ)، عني بتصحيحه وتفسير غريبه ومقابلته..أمين عبد العزيز ، الجمالية – القاهرة، ط١(١٣٣٣ -١٩١٥).

١٢٦- لطائف الأخبار وتذكرة أولي الأبصار ، القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي (ت : ٤٤٧ هـ) ، تحـ : د. علي حسين البواب (وتعيين المؤلف التنوخي أنه علي بن المحسن من اجتهاده) ، دار عالم الكتب - الرياض ، ط١ (١٤١٣-١٩٩٣) .

١٢٧- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف ، ابن رجب الحنبلي (ت : ٧٩٥ هـ) ، دار ابن حزم - بيروت ، ط١ (١٤٢٢-٢٠٠١) .

١٢٨- المدخل إلى تقويم اللسان ، ابن هشام اللخمي (ت : ٥٧٧ هـ) ، تحـ : أ.د. حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ، ط١ (١٤٢٤-٢٠٠٣) .

١٢٩- المدهش ، ابن الجوزي (ت : ٥٩٧ هـ) ، بعناية : عبد الكريم محمد منير تتان ، وخلدون عبد العزيز مخلوطة ، دار القلم - دمشق ، ط١ (١٤٢٥-٢٠٠٤) .

١٣٠- المذهب في ضبط مسائل المذهب ، محمد بن راشد القفصي (ت : ٧٣٦ هـ) ، تحـ : د. محمد بن الهادي أبو الأجفان ، إصدارات المجمع الثقافي - أبو ظبي ، ط١ (٢٠٠٢م) .

١٣١- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، اليافعي (ت : ٧٦٨ هـ) ، مصورة دار الكتاب الإسلامي - القاهرة .

١٣٢- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، سبط ابن الجوزي (ت : ٦٥٤ هـ) (القسم الخاص بالبويهيين) ، تحـ : جنان الهماوندي ، الدار الوطنية - بغداد ، ط١ (١٩٩٠ م) .

١٣٣- المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا ، ابن الحسن النباهي الأندلسي (ت : بعد ٧٩٣ هـ)، تحـ : د. مريم قاسم طويل ، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤١٥-١٩٩٥) .

١٣٤- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، ابن فضل الله العمري (ت : ٧٤٩ هـ) ، تحـ : بسام بارود ، المجمع الثقافي - أبو ظبي ، ط١ (٢٠٠٠م) .

١٣٥- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، الحافظ ابن النجار (ت : ٦٤٣ هـ) ، انتقاء أحمد بن أيبك المعروف بابن الدمياطي (ت : ٧٤٩ هـ) ، تحـ : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ (١٤١٧-١٩٩٧) .

١٣٦- المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل، محمد الصغير بن محمد الإفراني المراكشي (ت:؟..وقد فرغ من كتابه هذا سنة ١١٢٨هـ)، تحـ: محمد العمري، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، مطبعة فضالة – المحمدية (١٤١٨ - ١٩٩٧).

١٣٧- مصارع العشاق ، جعفر بن أحمد السراج القارئ (ت : ٥٠٠ هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط١ (١٩٦٩م) .

١٣٨- مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس ، الفتح ابن خاقان (ت : ٥٢٩ هـ) ، تحـ : محمد علي شوابكة ، دار عمار ، مؤسسة الرسالة – عمان ، ط١ (١٤٠٣-١٩٨٣) . وله طبعة بعنوان « تاريخ الوزراء والكتاب والشعراء في الأندلس » بتحقيق مديحة الشرقاوي (!!)

١٣٩- المعاصرون ، محمد كرد علي (ت : ١٣٧٢ هـ) ، علق عليه وأشرف على طبعه محمد المصري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق ، دار صادر – بيروت ، ط٢ (١٤١٣-١٩٩٣) .

١٤٠- معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان ، عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأسيدي الدباغ (ت : ٦٩٦ هـ) ، إكمال وتعليق : أبي القاسم بن عيسى التنوخي (ت : ٨٣٩ هـ) ، تحـ : إبراهيم شبّوح ، المكتبة العتيقة – تونس ، ط٢ (١٤١٣-١٩٩٣) .

١٤١- معجم الأدباء ، ياقوت الحموي (ت : ٦٢٦ هـ) :

أ- تحـ : الرفاعي ، مصر .

ب- تحـ : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، ط١ (١٩٩٣) .

١٤٢- معجم البلدان ، ياقوت الحموي (ت : ٦٢٦ هـ) ، دار صادر – بيروت .

١٤٣- معجم السفر ، أبو طاهر السلفي (ت : ٥٧٦ هـ) ، تحـ : عبد الله عمر البارودي ، دار الفكر – بيروت ، (١٤١٤-١٩٩٣) .

١٤٤ـ مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج ، الشربيني (ت : ٩٧٧ هـ) ، مصورة دار إحياء التراث العربي – بيروت .
١٤٥ـ من الشعر المنسوب إلى الإمام علي ، جمعه وشرحه عبد العزيز سيد الأهل ، ط؟ (١٤٠٠-١٩٨٠) .
١٤٦ـ المنازل والديار ، أسامة بن منقذ (ت : ٥٨٤ هـ) ، تحـ : مصطفى حجازي ، القاهرة ، (١٣٨٧-١٩٦٨) .
١٤٧ـ المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني (ت : ٥٦٢ هـ) ، تحـ : د. موفق عبد الله عبد القادر ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض ، ط١ (١٤١٧-١٩٩٦) .
١٤٨ـ المنتخل ، أحمد بن علي الميكالي (ت : ٤٣٦ هـ) ، تحـ : د. يحيى وهيب الجبوري ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط١ (٢٠٠٠م) .
١٤٩ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ابن الجوزي (ت : ٥٩٧ هـ) ، تحـ : محمد ومصطفى ابني عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ط١ (١٤١٢-١٩٩٢) .
١٥٠ـ المنهج الفائق والمنهل الرائق والمعنى اللائق بآداب الموثق وأحكام الوثائق ، أبو العباس أحمد بن يحيى الونشريسي (ت : ٩١٤ هـ) ، تحـ : لطيفة الحسني ، وزارة الأوقاف المغربية ، ط١ (١٤١٨-١٩٩٧) . وهو غير كامل .
١٥١ـ مواد البيان ، علي بن خلف الكاتب (ت بعد : ٤٣٧ هـ) ، تحـ : أ.د. حاتم صالح الضامن ، دار البشائر – دمشق ، ط١ (١٤٢٤-٢٠٠٣) .
١٥٢ـ النتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف ، صنع عبد العزيز الميمني ، المطبعة السلفية – القاهرة ، (١٣٤٣) .
١٥٣ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، الأنباري (ت : ٥٧٧ هـ) ، تحـ : د. إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار – الزرقاء ، ط٣ (١٤٠٥-١٩٨٥) .

١٥٤- نزهة الأنام في محاسن الشام ، أبو البقاء عبد الله بن محمد البدري (٨٤٧- ؟ هـ) ، المطبعة السلفية - القاهرة ، (١٣٤١هـ) .

١٥٥- نزهة المجالس ومنتخب النفائس ، عبد الرحمن الصفوري الشافعي (ت : ٨٩٤ هـ) ، مصورة المكتبة الشعبية - بيروت ، عن طبعة المطبعة الأزهرية - القاهرة ، (١٣٤٦هـ) .

١٥٦- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، القاضي أبو علي المحسِّن بن علي التنوخي (ت : ٣٨٤ هـ) ، تحـ : عبود الشالجي ، ط (١٣٩١-١٩٧١) .

١٥٧- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، المقري (ت : ١٠٤١ هـ) ، تحـ : د. مريم قاسم طويل و د. يوسف علي طويل ، دار الكتب العلمية ، ط١ (١٤١٥-١٩٩٥) .

١٥٨- نكت الهميان ، الصفدي (ت : ٦٧٤ هـ) ، تحـ : أحمد زكي ، ط الجمالية - القاهرة ، (١٣٢٩-١٩١١) .

١٥٩- النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، عبد القادر بن شيخ العيدروسي (ت : ١٠٣٨ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ (١٤٠٥-١٩٨٥) .

١٦٠- الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين ، مغلطاي بن قيلج البكجري الحكري المصري الحنفي (ت : ٧٦٢ هـ) ، مؤسسة الانتشار العربي - بيروت ، (١٩٩٧م) .

١٦١- الوافي بالوفيات ، الصفدي : خليل بن أيبك (ت : ٧٦٤ هـ) ، تحـ : مجموعة من المحققين ، منشورات فرانزشتايز شتوتكارت .

١٦٢- وفيات الأعيان ، ابن خلكان (ت : ٦٨١ هـ) ، تحـ : إحسان عباس ، دار صادر .

١٦٣- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، الثعالبي (ت : ٤٢٩ هـ) ، تحـ : د. مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط٢ (١٤٠٣-١٩٨٣) .

٢= المجلات :

١٦٤- توشيح الأسفار في مديح الأسفار ، محمد خليل بن علي المرادي (ت : ١٢٠٦ هـ)،

تحـ : د. عمر حمدان الكبيسي ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية – دبي ، العدد (٢٣) ، ربيع الآخر (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م) .

١٦٥- شرح البيتين المشهورين « رأت قمر السماء » للأمير عبد القادر الجزائري (ت : ١٣٠٠ هـ) ، تحـ : د. يوسف زيدان ، منشور في مجلة البحوث والدراسات الصوفية – القاهرة ، العدد الأول ، جمادى الآخرة (١٤٢٤هـ) .

١٦٦- النصوص الشعرية المنسوبة إلى الشافعي وغيره ، د. مجاهد مصطفى بهجت ، مجلة الأحمدية ، العدد (٨) ، جمادى الأولى (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م) .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الافتتاحية	٥
المقدمة	٩
نبذة موجزة في التعريف بالقاضي عبد الوهاب	١٣
تمهيد في أهم مصادر شعره	١٥
القسم الأول: شعر القاضي عبد الوهاب الذي لم يشاركه أحد في نسبته..	١٩
حرف الباء	٢١
١ـ أنا ذاك الصديقُ لكنَّ قلبي	٢١
٢ـ لستُ وإنْ كنتُ معنّىً به	٢١
حرف الدال	٢٢
٣ـ عُزِلْتَ ولكن ما عُزِلتَ عن العُلَى	٢٢
٤ـ إنْ يكنْ ما بك هزلٌ	٢٢
٥ـ رسالةُ علمٍ صاغها العَلَم النهدُ	٢٣
٦ـ لا تطلبنَّ إلى المحبوبِ أولاداً	٢٤
٧ـ ونائمةٍ قبَّلْتُها فتَنَبَّهَتْ	٢٥
٨ـ احذرْ شهادةَ خمسةٍ في المشهدِ	٢٧
حرف الذال	٢٨
٩ـ أبغي رضاكمْ جاهداً حتى إذا	٢٨
حرف الراء	٣٠
١٠ـ لما نَشَرْنَ على عَمْدٍ ذوائبها	٣٠
١١ـ إن تُرِدِ الوصلَ فهذا أنا	٣١

١٢ـ يا لَهْفَ نفسي على شيئين لو جُمِعا ٣١
حرف الزاي ٣٢
١٣ـ أتذكرُ إِذْ نهايةُ ما تَمنَّى ٣٢
حرف السين ٣٢
١٤ـ قلتُ لها يوماً وأبصرتُها ٣٢
حرف العين ٣٢
١٥ـ رحلتُ وخلَّيْتُ الفؤادَ لديكمُ ٣٣
١٦ـ في النَّفْسِ ضيقٌ وفي الفؤاد سَعَةْ ٣٣
١٧ـ لا تتعجلْ قطيعتي فكفى ٣٤
حرف الفاء ٣٤
١٨ـ ولما حدا الحادي بعيسِ أحِبَّتي ٣٤
حرف القاف ٣٥
١٩ـ بغدادُ دارٌ لأهلِ المال واسعةٌ ٣٥
٢٠ـ كلُّ الأنامِ كلابٌ ٣٧
٢١ـ وكلُّ مودةٍ في الله تبقى ٣٧
حرف اللام ٣٨
٢٢ـ وماذا عليكم لو مَنَنْتُمْ بزورةٍ ٣٨
٢٣ـ أطال بين الديارِ ترحالي ٣٨
حرف الميم ٣٩
٢٤ـ أيا مَن قوله نَعمُ ٣٩
٢٥ـ جَرِّدْ عزيمةَ ماضي الهم مُعْتَزِمِ ٣٩

٢٦ـ قَضَتْ أيامُنا سهماً صحيحاً ٤٠
٢٧ـ وفي بغدادَ ســاداتٌ كرامٌ ٤٠
٢٨ـ فؤادي فَرَّ من جسدي إليكم ٤٠
حرف النون ٤١
٢٩ـ طولتُ للنفسِ في الأماني ٤١
حرف الهاء ٤١
٣٠ـ عكفتْ على البُرَحاء من أشجانها ٤١
حرف الياء ٤٢
٣١ـ متى يصلُ العِطاشُ إلى ارتواءٍ ٤٢
القسم الثاني : الشعر المنسوب إلى القاضي عبد الوهاب وإلى غيره ٤٣
حرف الباء ٤٥
١ـ أهيمُ بذكر الشرق والغرب دائماً ٤٥
حرف الدال ٤٦
٢ـ تذكرَ نجداً والحمى فبكى نجدا ٤٦
حرف الراء ٤٧
٣ـ طيبُ الهواء ببغدادٍ يشوقني ٤٧
٤ـ صيانةُ العضوِ أغلاها ، وأرخصها ٤٨
حرف السين ٤٩
٥ـ ومحطوطةِ المتنين مهضومةِ الحشا ٤٩
حرف الفاء ٥٠
٦ـ سَلامٌ على بَغْدادَ في كلِّ منزلٍ ٥١

حرف القاف ٥٣
٧ـ قطعتُ الأرضَ في شَهْرَي ربيعٍ ٥٣
حرف الميم ٥٤
٨ـ اللهُ يعلمُ أني يومَ بينهمُ ٥٤
القسم الثالث : المنسوب إليه خطأ ٥٧
حرف الهمزة ٥٩
١ـ حَرِّقْ سوى قلبي ودعْهُ فإنني ٥٩
حرف الباء ٥٩
٢ـ يحتاجُ مَنْ كان في مواعدكم ٥٩
٣ـ أنا في الغربةِ أبكي ٦٠
حرف الثاء ٦١
٤ـ مَنْ كان منكم تصيبُ الشمسُ بهجته ٦١
حرف الحاء ٦٢
٥ـ متى أُخْفِ الغرام يَصِفْهُ جسمي ٦٢
حرف الدال ٦٣
٦ـ أشكو الذين أذاقوني مودتَهُمْ ٦٣
٧ـ أتبكي على بغدادَ وهي قريبةٌ ٦٤
٨ـ وتفاحةٍ مِنْ كفِّ ظبيٍ أخذتُها ٦٤
٩ـ تغربْ عن الأوطانِ في طَلَبِ العلا ٦٥
١٠ـ يا أملحَ الناسِ بلا مريةٍ ٦٧
حرف الراء ٦٨
١١ـ من بعد ودّي رمتمُ أن تهجروا ٦٨

١٢- بالكرخ من جانبِ الغربيّ عنٌّ لنا ٦٩
١٣- لما رأيتُ الهلال منطوياً ٧٠
١٤- طلبتُ المستقرَّ بكلّ أرضٍ ٧١
١٥- تملكتَ يا مهجتي مهجتي ٧٢
١٦- ومحجوبةٍ في الخدر عن كل ناظرٍ ٧٤
١٧- حمدتُ إلهي إذ بُليتُ بحبها ٧٦
حرف السين ٧٦
١٨- لا تتركِ الحزم في شيءٍ تحاذرُهُ ٧٦
حرف العين ٧٧
١٩- يأبى مقامي في مكانٍ واحدٍ ٧٧
٢٠- يزرع ورداً ناضراً ناظري ٧٨
حرف الفاء ٧٩
٢١- يا صاحبيّ قبالتي حمصانة ٧٩
حرف القاف ٨٠
٢٢- ولما رأيتُ العيسَ أزمعَ للنوى ٨٠
حرف اللام ٨١
٢٣- أَمَنْزِلَتَيْ سلمى وحسبي رُباهما ٨١
حرف الميم ٨٢
٢٤- رحلتُمْ فكم من أنّةٍ بعد زَفْرةٍ ٨٢
٢٥- زعم المُدامةَ شاربُوها أنها ٨٢
حرف الواو ٨٣
٢٦- هبني أسأتُ كما زعمتَ ٨٣

حرف الياء ٨٣
٢٧- خليليَّ في بغدادَ هل أنتما ليا ٨٣
النتائج ٨٧
الملحق الأول : الكتب التي جردت بعد الإخراج الأول لإتمام العمل
والتحقق منه مرتبة على حسب الوفيات ٨٩
الملحق الثاني : تعليقات الدكتور إحسان عباس على ما أورده ابن بسام من
شعر للقاضي عبد الوهاب فيمن شاركه في النسبة ٩٥
صورة من غلاف مخطوط فيه شعر للقاضي ٩٧
صورة من مخطوط فيه شعر للقاضي ٩٨
فهرس المصادر والمراجع ٩٩
فهرس المحتويات ١١٧

* * *

التعريف بالمؤلف

الاسم: د. عبد الحكيم محمد الأنيس

- ولد عام ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- حصل على شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن في كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- حصل على شهادة الدكتوراه في التخصص نفسه والكلية ذاتها عام ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- درّس وحاضر في الجامعة الإسلامية ببغداد، وكلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد، وكلية التربية بجامعة صنعاء، وكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي.
- يعمل منذ عام ١٩٩٨م بدرجة باحث أول في دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي
- وهو مدير تحرير مجلتها «مجلة الأحمدية».

من أعماله العلمية:

- التفسير الحديث للأستاذ محمد عزة دَرْوَزَة: دراسة وتحليل (رسالة ماجستير حصلت على درجة ممتاز مع التوصية بالطبع).
- العجاب في بيان الأسباب -أسباب النزول- للإمام ابن حجر العسقلاني: دراسة وتحقيق (رسالة دكتوراه حصلت على درجة ممتاز مع التوصية بالطبع) قامت بنشرها دار ابن الجوزي بالسعودية عام ١٩٩٧م.
- حقوق الطفل في القرآن «بحث» قدم إلى ندوة «رعاية الطفولة في الإسلام» التي أقامتها جامعة الشارقة عام ١٩٩٨م، ونشر في مجلة كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد، العدد «٩» ٢٠٠٢م.
- الكلمات البينات في قوله تعالى: ﴿وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات﴾ للعلامة مرعي بن يوسف الكرمي: دراسة وتحقيق. نشر في مجلة الأحمدية العدد «٦» ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- من عبد الرحمن ابن الأشعث إلى عبد الرحمن ابن الجوزي: موازنة بين السيف والكلمة «بحث» قدم إلى الندوة الدولية «مقتضيات الدعوة في ضوء المعطيات المعاصرة» التي أقامتها جامعة الشارقة عام ٢٠٠١م، ونشر في كتاب الوقائع.
- نظرات فاحصة في (رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿إن إبراهيم كان أمة﴾ المنسوبة إلى الإمام ابن طولون) نشر في العدد «٢٠» من مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي ٢٠٠١م.
- الفتح القدسي في آية الكرسي للبقاعي: دراسة وتحقيق. صدر عن دار البحوث ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
- أضواء على ظهور علم المناسبة القرآنية «بحث» نشر في مجلة الأحمدية العدد «١١» ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
- إسهام الفيروز أبادي في الحركة العلمية التفسيرية في زبيد... «بحث» قدم إلى مؤتمر «زبيد وصلاتها العلمية بالعالم العربي والإسلامي» الذي أقامته جامعة الحديدة باليمن ٢٠٠٢م، ونشر في كتاب المؤتمر.
- القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي في آثار القدماء والمحدثين «دراسة وثائقية» صدر عن دار البحوث ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
- قادة الأمة في رحاب القرآن.
- النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان.
- رسالة في التفسير للعلامة عبد الكريم الدبان: تقديم وتحقيق.

صدرت ثلاثتها عن دار البحوث ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- قلائد العقيان في قوله تعالى ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ للعلامة مرعي الكرمي: دراسة وتحقيق. نشر في مجلة الأحمدية العدد «١٥» ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م.

